فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2026/2/10 العدد : 6951

الخبر الرئيسي

أبو عبيدة يتوعد العملاء المستعربين... ويؤكد: المصير الأسود بات قريباً

... ص 4

أبرز العناوين

ترامب يدعو قادة دوليين إلى الاجتماع الافتتاحي لمجلس السلام

ثمانية دول عربية وإسلامية ترفض إجراءات "إسرائيل" لفرض سيادة غير شرعية بالضفة

"الشرق الأوسط": شكوك متنامية في قدرة "اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة" على مباشرة مهامها

سموتريتش وكاتس ومستوطنون وقوات الاحتلال يقتحمون أراضي نعلين غرب رام الله

الإذاعة الإسرائيلية: بدء الاستعدادات لوصول آلاف الجنود الإندونيسيين لغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الشرق الأوسط": شكوك متنامية في قدرة "اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة" على مباشرة مهامها	5
3.	عباس يصدر قراراً بنشر المسودة الأولى للدستور المؤقت وفتح باب تلقي الملاحظات	6
4.	عباس يلتقي ملك الأردن ويبحثان خطورة قرارات حكومة الاحتلال	7
5.	شعث: نترقب اجتماع "مجلس السلام" لتأكيد تعهدات إعمار غزة	7
6.	دبلوماسي فلسطيني لـ«القدس العربي»: تحرك عاجل تصديا لقرارات الكابينيت	8
7.	مصطفى يحذر من خطورة مشاريع ومخططات الضم والتوسع الاستيطاني	9
8.	لجنة الانتخابات تجتمع بمجموعة العمل الدولية الخاصة بالانتخابات	9
	المقاومة:	
9.	جيش الاحتلال يزعم اغتيال 4 مقاومين خرجوا من نفق بشرق رفح	10
10.	حماس تحذر من تداعيات إقرار الاحتلال "قانون إعدام الأسرى"	11
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	لبيد يتهم نتنياهو بتزوير بروتوكول مداولات أمنية ويطالب بتحقيق جنائي ضده	11
12.	هرتسوغ يزور أستراليا لتكريم ضحايا بونداي ودعوات لاعتقاله	11
13.	جهاز الأمن: تباهي نتنياهو والوزراء بالحروب وإهانة الدول العربية سيضعف "إسرائيل"	12
14.	فلسطينيو 48 يقترحون مراسلة ترمب لإجبار نتنياهو على «قراءة» معاناتهم من الإجرام	13
15.	جلسة محاكمة وحيدة لنتنياهو بسبب زيارة واشنطن	13
16.	كالكاليست: العجز المالي في "إسرائيل" يرتفع 4.9% رغم فائض يناير	14
17.	اعتقال إسرائيلي بشبهة التعامل مع إيران وتحقيق سري يشمل مسؤولين كبارا	14
18.	الإذاعة الإسرائيلية: بدء الاستعدادات لوصول آلاف الجنود الإندونيسيين لغزة	14
	الأرض، الشعب:	
19.	تحقيق صادم: "إسرائيل" استخدمت أسلحة أدت لتبخر آلاف الجثامين بغزة	15
20.	سموتريتش وكاتس ومستوطنون وقوات الاحتلال يقتحمون أراضي نعلين غرب رام الله	16
21.	عاصفة "التهجير الثالث" تطارد الفلسطينيين في سلوان بالقدس	17
22.	وصول الدفعة السادسة من العائدين إلى غزة عبر معبر رفح	17
23.	شهادات مؤثرة لأطباء غزة بعد عرض فيلم "الطبيب الأخير" بمنتدى الجزيرة	17

24.	نادي الأسير: محاولات إقرار قانون إعدام الأسرى تمهيد لمرحلة بالغة الخطورة	18
25.	بلدية الخليل ترفض قرارات الكابينت وتعتبرها اعتداءً خطيرًا يستهدف الوجود الفلسطيني	19
26.	الضفة: الاحتلال يشنّ حملة هدم وإخطار بوقف البناء	19
27.	تقرير: 6 مخالفات قانونية في قرارات "إسرائيل" بشأن الضفة	19
	الأردن:	
28.	ملك الأردن يؤكد رفض كافة الإجراءات الاستيطانية وفرض السيادة على الضفة	21
	لبنان:	
29.	نعيم قاسم: نحن أمام خطر حقيقي وعلينا أن نركّز على وقف العدوان وإخراج لبنان من أزمته	22
30.	"إسرائيل" تختطف مسؤولا بارزا بالجماعة الإسلامية في لبنان	22
31.	أربعة شهداء بينهم طفل جنوبي لبنان	23
	عربي، إسلامي:	
32.	ثمانية دول عربية وإسلامية ترفض إجراءات "إسرائيل" لفرض سيادة غير شرعية بالضفة	23
33.	وزير الخارجية التركي: نسعى بكل الوسائل لمنع نشوب حرب لا تتحملها المنطقة	24
34.	رئيس إقليم أرض الصومال لا يستبعد منح ميناء لـ"إسرائيل"	24
35.	الاحتلال يفرج عن 4 سوريين بينهم طفل اختطفهم من القنيطرة	24
	دولي:	
36.	ترامب يدعو قادة دوليين إلى الاجتماع الافتتاحي لمجلس السلام	25
37.	بريطانيا تدعو "إسرائيل" إلى التراجع عن توسيع سيطرتها على الضفة الغربية	25
38.	الاتحاد الأوروبي يدين تدابير "إسرائيل" لتعزيز سيطرتها على الضفة الغربية	26
39.	مدريد: قرارات "إسرائيل" في الضفة الغربية تنتهك القانون الدولي	26
40.	غويتيريس: المسار الراهن على الأرض يقوّض آفاق حل الدولتين	27
41.	مواجهة عاصفة بين وزير بريطاني ومنظمات بشأن التجارة مع المستوطنات	27
42.	"قاطع": استعدادات لإطلاق حملات مركزة لمقاطعة منتجات الاحتلال مع حلول رمضان	28
43.	الآلاف يتظاهرون في سيدني احتجاجاً على زيارة الرئيس الإسرائيلي	28

44.	تحقيق للجزيرة: تورّط شركة الشحن الكبرى بالعالم في خدمة المستوطنات	29
45.	هرتسوغ يزور بوندي ومطالبات في أستراليا باعتقاله للتحريض على "إبادة غزة"	30
	حوارات ومقالات	
46.	نزع السلاح في غزّة والأوهام الثلاثة... هاني المصري	30
47.	ضاعت الضفة الغربية في دهاليز أوسلو... د. فايز أبو شمالة	33
48.	مهمة نتنياهو في واشنطن والمطالب التي سيطرحها على ترامب... رون بن يشاي	34
	كاريكاتير:	39

***

١. أبو عبيدة يتوعد العملاء المستعربين... ويؤكد: المصير الأسود بات قريباً

أكد أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أن ما يقوم به العملاء المستعربون من أفعالٍ دنيئةٍ بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقاوميه الشرفاء، لا يعبر إلا عن تماهٍ كاملٍ مع الاحتلال، وتنفيذٍ لأجنداته وتبادلٍ للأدوار معه.

وقال أبو عبيدة، في تغريدة له عبر منصة "تليجرام" مساء يوم الإثنين، إن "هؤلاء المخنثون لا يسترجلون إلا في مناطق سيطرة الجيش الصهيوني وتحت حماية دباباته"، مشددًا على أن الغدر والاستقواء على المدنيين، والاستئساد على أبطال المقاومة الذين أنهكهم الجوع والحصار، ليس رجولةً بل محاولةً يائسةً من هؤلاء لإثبات ذواتهم.

وتوعد الناطق باسم القسام، بأن المصير الأسود لأحفاد "أبي رغال" من كلاب الأثر وأدوات الاحتلال بات قريباً، مؤكدًا أن عاقبتهم هي القتل والزوال الحتمي، مضيفًا: "لن يستطيع العدو حمايتهم من عدالة الشعب، ولن يجدوا حتى قبوراً تقبل جيفهم العفنة".

وفي الإطار، وجه أبو عبيدة، التحيةُ للمقاومين المحاصرين في شِعْب رفح، الذين أبَوا الذلة أو الاستكانة، وفضّلوا الشهادة على الاستسلام، مشيرًا إلى أن قصتهم ستبقى تُدَرَّس للأجيال، وستنقش أسماؤهم في صفحات المجد.

فلسطين أون لاين، 2026/2/9

٢. "الشرق الأوسط": شكوك متنامية في قدرة "اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة" على مباشرة مهامها

غزّة: تتصاعد الشكوك لدى جهات فلسطينية، وغيرها، حول قدرة «اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة» على تسلم مهامها بشكل يساعدها على تجاوز كل الأزمات التي يمر بها القطاع، في ظل منع إسرائيل دخولها لمباشرة مهامها، وبسبب الإجراءات التي تتخذها حركة «حماس»، والتي تشير إلى صعوبات إضافية ستواجه عمل تلك اللجنة.

وتكشف مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الأمر لا يقتصر على العراقيل التي تضعها إسرائيل بشكل واضح، بل هناك خلافات إزاء إجراءات «حماس» الحكومية التي تتخذها من حين إلى آخر داخل قطاع غزة، ما يعقد من مهام عمل اللجنة لاحقاً. وأوضحت المصادر، وهي مطلعة على تفاصيل عمل اللجنة، أن «حماس» عينت وكلاء لوزاراتها الحكومية، ومديرين عامين، وقادة أجهزة أمنية، ولم يكن ذلك فقط قبل تشكيل اللجنة، بل استمر بعد تشكيلها، وحتى في الأيام الأخيرة، ما أثار تساؤلات لدى العديد من الأطراف داخل وخارج اللجنة عما إذا كانت هناك نوايا حقيقية لتسليمها الحكم. وتقول مصادر من «حماس» إن قيادة الحركة أكدت للوسطاء، وخاصة مصر، أن ما قامت به «لا يتعارض مع الاستعدادات، والقرارات التي اتخذتها لتسهيل مهمة تسليم الحكم كاملاً للجنة الجديدة، وأن التعيينات هدفها تسيير العمل الحكومي لحين قدومها».

لكن ما زاد من التشكيك هو تشكيل لجنة من فصائل فلسطينية، وشخصيات محسوبة على «حماس» لتسليم العمل الحكومي للجنة، ضمن ما يعرف بـ«بروتوكول التسليم والتسلم الحكومي»، كما تؤكد المصادر المقربة من «اللجنة الوطنية لإدارة غزة»، موضحةً أن «تساؤلات بدأت تثار، سواء من اللجنة، أو خارجها، وحتى من الهيئة التنفيذية لمجلس السلام، حول ما إذا كانت (حماس) تريد فرض وجود فصائل تنسيق معها، وأخرى تدعمها، لتكون بمثابة عامل ضغط على اللجنة في المستقبل». وبحسب المصادر، فإن هذا جزء من أسباب تأجيل زيارة أعضاء اللجنة إلى القطاع، رغم أن السبب الحقيقي هو رفض إسرائيل منحهم تصريح دخول. وتقول مصادر «حماس» عن عملية التسليم والتسلم: «إن الهدف هو أن تكون هناك عملية سليمة سياسياً، وحكومياً، وضمن شفافية كاملة»، مؤكدةً أن «تعليمات صارمة صدرت من قيادة الحركة لتسهيل مهام اللجنة في كل جوانب العمل الحكومي، بما في ذلك الشق الأمني».

وبينت «أن اللجنة الفصائلية، والتي تضم شخصيات من العشائر، والمجتمع المدني، والتي ستشرف على عملية التسليم للجنة إدارة القطاع، تم تشكيلها بتنسيق ما بين (حماس) والفصائل المختلفة، وكذلك بالتنسيق مع الجانب المصري الذي رحب بهذه الخطوة التي تهدف لدعم عمل اللجنة داخل غزة»، مبديةً استغرابها «مما يثار حول هذه اللجنة الفصائلية، والتشكيك في مهمتها».

وبحسب المصادر المقربة من اللجنة، فإن «حماس»، ورغم إعلانها موافقتها على تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة القطاع، فإنها ما زالت تصر على إزالة بعض الأسماء التي ستدير ملفات حكومية، وهو أمر رفضته اللجنة الوطنية، وكذلك الهيئة التنفيذية، وحتى الوسطاء، وخاصة بعد أن كان تم فعلياً إزالة أحد الأسماء، تعبيراً عن رغبة في تحقيق الاستقرار الداخلي على صعيد اللجنة، وعلى المستوى الفلسطيني داخل القطاع.

ويبدو أن الحديث يدور عن طلب «حماس» مجدداً إزالة اسم سامي نسمان، الضابط المتقاعد في جهاز مخابرات السلطة الفلسطينية، والذي كانت حكومة «حماس» أصدرت قبل سنوات أحكاماً قضائية بحقه، بحجة أنه «كان مسؤولاً عن تجنيد خلايا لتنفيذ هجمات داخل القطاع».

وسبق لـ«حماس» أن اعترضت أيضاً على اسم رامي حلّس، أحد الدعاة المحسوبين على حركة «فتح»، أن يكون مسؤولاً عن دائرة الأوقاف في اللجنة الجديدة، ويبدو أنها نجحت في ذلك بعد أن كان نشر مواقف على «فيسبوك» أثارت حفيظة الحركة، والعديد من الجهات. وتقول مصادر «حماس» لـ«الشرق الأوسط» إن «كل محاولات إعاقة عمل اللجنة –سواء من إسرائيل أو من أطراف أخرى– لن تفلح، ونحن مستعدون بشكل كامل لتسليم الحكم، ونرغب في مشاركة الجميع في ذلك من باب الشفافية، وإظهار نوايانا السليمة، والواضحة للجميع أننا مستعدون للتخلي عن الحكم، ونريد استكمال اتفاق وقف إطلاق النار بكل بنوده».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/9

٣. عباس يصدر قراراً بنشر المسودة الأولى للدستور المؤقت وفتح باب تلقي الملاحظات

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قرارا رئاسيا يقضي بنشر المسودة الأولى لمشروع الدستور المؤقت لدولة فلسطين، وإتاحتها للاطلاع العام عبر المنصة الإلكترونية المخصصة للجنة الوطنية لصياغة الدستور، وفي وسائل النشر التي تقررها اللجنة.

ويهدف القرار إلى توسيع نطاق المشاركة المجتمعية في صياغة الوثيقة الدستورية، من خلال دعوة المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني والقوى السياسية والخبراء والأكاديميين إلى تقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم على المسودة، خلال فترة تمتد إلى ستين يوماً من تاريخ نشر القرار. وبحسب القرار، ستتولى لجنة التنسيق والصياغة المنبثقة عن لجنة إعداد الدستور المؤقت استلام الملاحظات وتنظيمها ودراستها، حيث سيتم تصنيفها إلى ملاحظات جوهرية تتعلق بالمبادئ الدستورية، وأخرى فنية مرتبطة بالصياغة والتنظيم، تمهيدا لإدخال التعديلات اللازمة بما يحقق المصلحة العامة والتوافق الوطني. كما ستعد اللجنة تقريرا مفصلا بنتائج دراسة الملاحظات والتوصيات، ليُرفع إلى

رئيس الدولة لمناقشته واعتماده قبل إعداد النسخة النهائية من مشروع الدستور. وأكد القرار أن الجهات المختصة ستتولى تنفيذ أحكامه، على أن يعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/9

٤. عباس يلتقي ملك الأردن ويبحثان خطورة قرارات حكومة الاحتلال

عمان: التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم[أمس] الاثنين، ملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين، حيث بحثا آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وعددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وأدان الجانبان بشدة قرارات كابينت الاحتلال الإسرائيلي الأخيرة التي تهدف إلى تعميق الضمّ في الضفة الغربية، وتوسيع الاستيطان، والمسّ بمدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف. وحذّر عباس من خطورة هذه القرارات وتداعياتها على الأمن والاستقرار في المنطقة، خاصة في ظل استهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية، ومع اقتراب شهر رمضان المبارك، مشيرا إلى أهمية التحرك الفلسطيني – الأردني المشترك للتحذير من خطورة هذه القرارات، مشددا على الدور الأردني الكبير في حماية المقدسات وفق الوصاية الهاشمية. وقال عباس: "إننا ندعو الرئيس ترمب إلى إعادة التأكيد على وقف التهجير والضم وهي التعهدات التي التزمت بها الإدارة الأميركية في أيلول/ سبتمبر الماضي خلال بحث خطة الرئيس ترمب مع قادة الدول العربية والإسلامية في نيويورك".

وأضاف عباس، "ندعو إلى عقد اجتماعات عاجلة لمجلس جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس الأمن، وأهمية التحرك الدولي والاتحاد الأوروبي وجميع الشركاء ودول المجتمع الدولي، لمواجهة التهجير والضم والتغول الاحتلالي الإسرائيلي الذي يسعى إلى نسف جميع الاتفاقيات والتنكر لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، وتخريب الجهود الدولية الساعية إلى تهدئة الأوضاع وتجنيب المنطقة المزيد من جولات التصعيد وعدم الاستقرار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/9

٥. شعث: نترقب اجتماع "مجلس السلام" لتأكيد تعهدات إعمار غزة

أعلن رئيس اللجنة الوطنية لإدارة غزة علي شعث، يوم الاثنين، أن اللجنة تترقب اجتماع "مجلس السلام" بعد 10 أيام لتأكيد تعهدات تلقتها بتمويل عمليات الإغاثة وإعادة الإعمار وتعزيز الاستجابة

الإنسانية داخل القطاع. وكشف شعث، خلال تفقده معبر رفح، في حديث مع قناة القاهرة الإخبارية المصرية، أن اللجنة أجرت سلسلة لقاءات مكثفة مع الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، وعدد من الدول العربية، بهدف بلورة خطة شاملة للإغاثة وإدخال المواد الصحية والتعليمية إلى القطاع، مؤكداً أن اللجنة تلقت تعهدات دولية بتوفير التمويل اللازم لبرامج التعافي المبكر وإعادة إعمار ما دمرته الحرب. وأشار إلى أن اجتماع "مجلس السلام"، المقرر عقده في واشنطن يوم 19 فبراير/شباط الجاري، يمثل محطة مفصلية لتأكيد الالتزامات المالية الدولية وضمان استمرارية الدعم الإغاثي والتمويلي لغزة. وأضاف أن اللجنة عقدت اجتماعات مع جهات دولية وإقليمية لبحث آليات دعم غزة، مشيراً إلى تلقي تعهدات واضحة بتمويل برامج الإغاثة والتعافي وإعادة الإعمار.

وبشأن زيارته لمعبر رفح، أوضح شعث أنها تهدف إلى الاطلاع على الترتيبات والإجراءات اللوجستية لتسهيل حركة عبور الفلسطينيين، لافتاً إلى أن مصر تبذل جهوداً كبيرة لإدخال المساعدات الإنسانية بكميات واسعة، إلى جانب تنفيذ إجراءات تنظيمية لتسهيل دخول وخروج المواطنين. وأكد شعث أن الشعب الفلسطيني يثمّن الدور المصري في دعم صمود الفلسطينيين ومنع تهجيرهم، مشيداً بجهود القاهرة في دعم حق عودة الفلسطينيين إلى قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2026/2/9

٦. دبلوماسي فلسطيني لـ«القدس العربي»: تحرك عاجل تصديا لقرارات الكابينيت

أشرف الهور: تثير القرارات الإسرائيلية التي اتخذها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر، والتي تكرّس عمليات «ضم» الضفة الغربية، مخاوف من سياسة جديدة تُنفَّذ على الأرض وتهدف إلى «هندسة التهجير»، على غرار الخطة التي ينفذها الاحتلال في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، فيما شرعت القيادة الفلسطينية في سلسلة تحركات بدأت بلقاء عاجل جمع الرئيس محمود عباس وملك الأردن عبد الله الثاني، إضافة إلى طلب عقد اجتماع لجامعة الدول العربية.

وذكر مصدر دبلوماسي فلسطيني لـ«القدس العربي»، أن تعليمات صدرت بتحرّك السفارات والبعثات الدبلوماسية الفلسطينية في جميع مناطق وجودها، بهدف تحريك القضية وبلورة موقف دولي وإقليمي رافض وضاغط يمنع حكومة إسرائيل اليمينية من تنفيذ مخططها.

وأشار المصدر إلى أن تحرّكًا فلسطينيًا سيكون أيضًا على أعلى المستويات، ويشمل زيارات سريعة يقوم بها مسؤولون كبار في القيادة الفلسطينية إلى عدد من الدول العربية المؤثرة، إضافة إلى دول إقليمية ودولية. وكشف عن اتصالات بدأت منذ يوم الأحد مع العديد من الدول العربية، بهدف عقد

جلسة حاسمة في مجلس الأمن، يجري خلالها الخروج ببيان أو بقرار يؤكد بطلان القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية. وأكد أن هناك «قلقًا كبيرًا» لدى القيادة الفلسطينية من تنفيذ هذه القرارات على الأرض، لما لذلك من تبعات تقضي على آمال إقامة دولة فلسطينية، وتؤدي إلى تعميق الاستيطان بشكل أخطر مما كان عليه سابقًا، محذرًا من تطورات ميدانية قد تتفاقم إلى «الأخطر».

القدس العربي، لندن، 2026/2/9

٧. مصطفى يحذر من خطورة مشاريع ومخططات الضم والتوسع الاستيطاني

رام الله: شدد رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال لقائه اليوم الاثنين، في مكتبه برام الله، مسؤولين دوليين، على أن قرارات حكومة الاحتلال الأخيرة وإجراءاتها المستمرة في الضفة الغربية تهدف إلى مضاعفة مشاريع ومخططات الضم والتوسع الاستيطاني، وتدمير وتقويض مؤسسات دولة فلسطين وحل الدولتين، داعيا المجتمع الدولي إلى تحركات جدية وخطوات فعلية لوقف هذه الخطوات المتصاعدة، محذرا من أن تكرر إسرائيل ما نفذته في قطاع غزة في الضفة الغربية.

وبحث مصطفى مع الحضور أهمية مضاعفة الجهود والتنسيق المشترك لدعم وتكثيف جهود الإغاثة والتعافي في قطاع غزة، والجهود الدولية لتثبيت المرحلة الثانية في قطاع غزة، وضمان عدم العودة إلى الحرب، وتسريع عمليات التعافي وإعادة الإعمار. وأكد رئيس الوزراء استمرار عمل مؤسسات دولة فلسطين في قطاع غزة، خاصة تقديم خدمات التعليم والصحة والمياه والعديد من القطاعات الأخرى، والعمل مع الشركاء الدوليين ومختلف الأطراف على تخفيف معاناة أبناء شعبنا في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/9

٨. لجنة الانتخابات تجتمع بمجموعة العمل الدولية الخاصة بالانتخابات

البيرة :عقدت لجنة الانتخابات المركزية، اليوم الاثنين، اجتماعا موسعا مع مجموعة العمل الدولية الخاصة بالانتخابات والتي تضم ممثلين عن الدول المانحة والمنظمات الدولية الشريكة، لبحث آخر المستجدات المتعلقة بسير العملية الانتخابية، واستعراض التقدم المحرز في التحضيرات الجارية لتنفيذ الانتخابات المحلية 2026، إضافة إلى مناقشة أبرز التحديات العملياتية واللوجستية والمالية خلال المراحل المقبلة.

وجرى الاجتماع في مقر اللجنة بمدينة البيرة، برئاسة رئيس لجنة الانتخابات المركزية رامي الحمد الله، ونائب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين جيمس ريزو. واستعرض رئيس اللجنة سير العملية

الانتخابية، مشيرا إلى أن لجنة الانتخابات المركزية أنهت مرحلة تسجيل الناخبين بنتائج وُصفت بالممتازة، إذ وصل عدد المسجلين إلى مليون ونصف مليون ناخب في الضفة الغربية، بما يشكل نحو 87% من إجمالي المواطنين المؤهلين للتسجيل. وفيما يتعلق بالانتخابات المحلية في قطاع غزة، فقد أوضح الحمد الله أن اللجنة قررت إجراء الانتخابات في مدينة دير البلح بالتزامن مع إجرائها في 420 هيئة محلية في محافظات الضفة الغربية بهدف تعزيز الربط السياسي والجغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا تعذر إجرائها في باقي بلديات القطاع في المرحلة الحالية، نتيجة الظروف الأمنية واللوجستية القاهرة.

وأشار إلى أن اللجنة خاطبت سيادة الرئيس لإصدار مرسوم يمنحها صلاحيات استثنائية تمكنها من تنفيذ الانتخابات في دير البلح في ظل الواقع الميداني الصعب في قطاع غزة. كما أطلع الحمد الله المانحين على مستجدات انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، مشيرا إلى أن اللجنة تلقت مرسوما رئاسيا يقضي بإجراء الانتخابات في الأول من تشرين الثاني 2026، وأنها تدرس الأمور الفنية المتعلقة بتنفيذ القرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/9

٩. جيش الاحتلال يزعم اغتيال 4 مقاومين خرجوا من نفق بشرق رفح

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم[أمس] الاثنين أن قواته قتلت 4 مسلحين فلسطينيين، قال إنهم خرجوا من نفق شرقي رفح في جنوب قطاع غزة، وذلك في ظل مواصلة قواته خروقاتها لوقف إطلاق النار بقصفها مناطق متفرقة من القطاع. وأوضح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن "المسلحين أطلقوا النار باتجاه قوات لواء 7"، معتبرا ذلك "خرقا واضحا لاتفاق وقف إطلاق النار"، قائلا إن قواته في القيادة الجنوبية "منتشرة في المنطقة وفقا للاتفاق وستواصل العمل لإزالة أي تهديد"، حسب زعمه.

ويأتي هذا في حين أفادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء اليوم باستشهاد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق انتشارها في حي الزيتون شمالي مدينة غزة، في ظل قصف مدفعي عنيف استهدف المنطقة.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

١٠. حماس تحذر من تداعيات إقرار الاحتلال "قانون إعدام الأسرى"

أكدت حركة حماس، أن إقدام الاحتلال على تسريع إقرار ما يسمى "قانون إعدام الأسرى"، والشروع في إعداد الآليات العملية لتنفيذه، يكشف الوجه الحقيقي لهذا الكيان، ويشكّل تحدياً سافراً لكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية. وقالت الحركة، في بيان صحفي يوم الإثنين، إن هذه الإجراءات تمثّل تصعيداً غير مسبوق في سياسة القتل البطيء التي يمارسها الاحتلال بحق الأسرى، وتأتي في سياق السادية والتعذيب الممنهج داخل السجون، حيث يتعرّض الأسرى يومياً لعمليات التنكيل والإهمال الطبي والتجويع المتعمّد، في امتداد واضح لحرب الإبادة المفتوحة بحق شعبنا.

ودعت حركة حماس، الأمم المتحدة، وكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية، وأحرار العالم، إلى تحرّك فوري وفاعل، من أجل حماية أسرانا ووقف هذه الجريمة الخطيرة. وشددت على أن الشعب الفلسطيني لن يقف صامتاً أمام هذه الجرائم، وستبقى قضية الأسرى على رأس أولويات شعبنا، حتى نيلهم الحرية الكاملة، وملاحقة كل من تواطأ أو شارك في جرائم السجون.

فلسطين أون لاين، 2026/2/9

١١. لبيد يتهم نتنياهو بتزوير بروتوكول مداولات أمنية ويطالب بتحقيق جنائي ضده

اتهم رئيس المعارضة، يائير لبيد، خلال اجتماع كتلة حزب "يش عتيد" في الكنيست اليوم، الإثنين، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتزوير بروتوكول مداولات أمنية، وطالب بفتح تحقيق جنائي ضده.

وقال لبيد إن البروتوكول المذكور دُوِّن خلال مداولات لتقييم الوضع عُقدت في مكتب نتنياهو، في الأول من تشرين الأول/أكتوبر العام 2023، أي سبعة أيام قبل هجوم حماس في 7 أكتوبر.

عرب 48، 2026/2/9

١٢. هرتسوغ يزور أستراليا لتكريم ضحايا بونداي ودعوات لاعتقاله

بدأ الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، زيارة لأستراليا لتكريم ضحايا هجوم بونداي، الذي أودى بحياة 15 شخصا كانوا يحتفلون بعيد الأنوار اليهودي (حانوكا) على الشاطئ الشهير في سيدني.

وبدأت الزيارة اليوم الإثنين من شاطئ بونداي، حيث وضع هرتسوغ إكليلا من الزهور على النصب التذكاري، والتقى بالناجين وعائلات القتلى.

وقال في كلمة ألقاها في موقع الهجوم أن الهدف من زيارته هو "التعبير عن التضامن ومنح القوة للجالية اليهودية بعد الهجوم".

أثارت الزيارة جدلا داخل المجتمع اليهودي الأسترالي نفسه، حيث اتهم البعض حكومة حزب العمال بتساهلها تجاه معاداة السامية، خصوصا منذ هجوم حركة حماس على جنوب إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ووقع أكثر من ألف من الأكاديميين والشخصيات المجتمعية البارزة رسالة مفتوحة إلى رئيس الوزراء ألبانيزي لحثه على إلغاء الدعوة لهرتسوغ.

كما شهدت الزيارة معارضة من الجماعات المؤيدة للفلسطينيين، حيث دعت "مجموعة العمل الفلسطينية" إلى يوم احتجاج وطني للمطالبة باعتقال هرتسوغ والتحقيق معه، ورفعت دعوى قضائية ضد القيود على الاحتجاجات.

عرب 48، 2026/2/9

١٣. جهاز الأمن: تباهي نتنياهو والوزراء بالحروب وإهانة الدول العربية سيضعف "إسرائيل"

حذّر مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي المستوى السياسي من عواقب خطاب التباهي والازدراء "لدرجة الإهانة" من جانب وزراء إسرائيليين تجاه الدول العربية، وأنه يدفع دول، وبضمنها تلك التي وقعت على "اتفاقيات أبراهام" أو التي تجري اتصالات معها لضمها إلى هذه الاتفاقيات، إلى عدم ثقة وتخوف من تطلعات إسرائيل الإقليمية.

وأشار جهاز الأمن إلى أن "الدول العربية تبرم تحالفات مع الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ومع بعضها، بهدف منع إسرائيل من تجميع قوة لن يكون بالإمكان السيطرة عليها، ومن أجل إنشاء رافعات ضغط من شأنها أن تؤثر سلبا على أمن واقتصاد إسرائيل"، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع قوله، إن "دولا كثيرة في الشرق الأوسط تعتقد أن قوة إسرائيل ازدادت في الحرب أكثر بكثير من حجمها الحقيقي في الشرق الأوسط. والقدرات التي أظهرها الجيش الإسرائيلي والشاباك والموساد في الحرب أعادت الردع مقابل جميع اللاعبين في المنطقة وجعلتهم يقدرون قوتها العسكرية في المنطقة. لكن خطاب التباهي والتصريحات غير المسؤولة من جانب المستوى السياسي تحول الردع إلى إهانة. ومن يجمع قوة أكثر مما ينبغي في الشرق الأوسط ويتباهى بها، يعتبر جهة تقوض (الاستقرار) ويجب الاستعداد ضدها".

وقال مصدر أمني إسرائيلي رفيع إن إسرائيل تستعرض ثقة بالنفس مبالغا فيها، واستعلاء أحيانا، ويفسر في دول المنطقة على أنه انعدام استقرار وعدم لجم للقوة العسكرية، والرسالة التي تصدر عن إسرائيل، بنظر جزء من الدول الحليفة لإسرائيل، هي أنها ليست دولة قوية ومسؤولة إنما هي دولة قد تعمل بشكل أحادي الجانب وغير متوقع ومن دون أخذ مصالح سياسية إقليمية بعين الاعتبار.

عرب 48، 2026/2/9

١٤. فلسطينيو 48 يقترحون مراسلة ترمب لإجبار نتنياهو على «قراءة» معاناتهم من الإجرام

بعد أن رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تسلّم رسالة من قيادة فلسطينيي 48، يوضحون فيها خطورة إهمال الحكومة لاستشراء العنف والجريمة لديهم، يدرس بعضهم إرسالها إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بوصفه الوحيد القادر على التأثير فيه وإجباره على قراءتها.

وكان فلسطينيو 48 قد نظّموا مظاهرة ضخمة شارك فيها أكثر من 50 ألفاً في سخنين، ومظاهرة أخرى في تل أبيب شارك فيها 45 ألفاً، و«مسيرة تشويش» سارت من الجليل في الشمال وحتى مقر الحكومة في القدس الغربية. وفي ختام المسيرة الأخيرة، الأحد الماضي، حاول رئيس «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية» جمال زحالقة، ورئيس «لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية» مازن غنايم، الدخول إلى مكتب نتنياهو لتسليمه رسالة تطالب باتخاذ «خطوات فورية وحاسمة لمكافحة تصاعد الجريمة في المجتمع العربي»، إلا أن مسؤولي الأمن في المكتب رفضوا السماح لهما بالدخول. واضطرا إلى قراءة الرسالة أمام الصحافيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/9

١٥. جلسة محاكمة وحيدة لنتنياهو بسبب زيارة واشنطن

القدس المحتلة: مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، أمام المحكمة المركزية في تل أبيب في جلسة وحيدة هذا الأسبوع للرد على تهم فساد، بسبب زيارة مقررة إلى الولايات المتحدة، وفق إعلام عبري.

القدس العربي، لندن، 2026/2/9

١٦. كالكاليست: العجز المالي في "إسرائيل" يرتفع 4.9% رغم فائض يناير

أفادت صحيفة كالكاليست بأن العجز المالي السنوي في إسرائيل ارتفع إلى نحو 4.9% من الناتج المحلي الإجمالي، بزيادة 2.0 نقطة مئوية عن الشهر السابق، رغم تسجيل فائض مالي في يناير/كانون الثاني 2026. ويعود هذا الارتفاع إلى إدراج بيانات العام الماضي ضمن الحسابات السنوية، ما يعكس استمرار التدهور المالي. وبلغت إيرادات الحكومة في يناير نحو 59.7 مليار شيكل، وهي الأعلى منذ يناير 2025، إلا أن الصحيفة اعتبرت هذه الأرقام منحازة صعودًا ولا تعكس الأداء الحقيقي للموازنة في ظل غياب موازنة مُقرة. في المقابل، تراجع الإنفاق الحكومي إلى 42.8 مليار شيكل، مسجلًا أدنى مستوى منذ عام، نتيجة العمل بموازنة انتقالية. ورغم الفائض الشهري البالغ 16.9 مليار شيكل، تؤكد كالكاليست أن الأرقام الإيجابية تخفي اختلالات هيكلية وضغوطًا مالية متزايدة في الفترة المقبلة.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

١٧. اعتقال إسرائيلي بشبهة التعامل مع إيران وتحقيق سري يشمل مسؤولين كبارا

كشفت القناة 12 الإسرائيلية عن اعتقال صحفي إسرائيلي مستقل للاشتباه بتواصله مع جهات تعمل لصالح إيران، في قضية ذات طابع أمني، قبل أن يُفرج عنه لاحقًا إلى منزله بعد قبول استئناف محاميته. وأفادت المحامية بأن موكلها بادر بنفسه إلى إبلاغ الشرطة فور شكّه في هوية الجهات التي تواصلت معه وامتنع عن أي تعاون معها.

وفي سياق متصل، أعلنت هيئة البث الإسرائيلية فتح تحقيق سري في قضية أمنية "خطيرة" تتعلق باستخدام معلومات أمنية حساسة، مع شبهات بتورط مسؤولين كبار في الأجهزة الأمنية، وسط تكتم رسمي مشدد وتحذيرات من تداعيات واسعة.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

١٨. الإذاعة الإسرائيلية: بدء الاستعدادات لوصول آلاف الجنود الإندونيسيين لغزة

أفادت هيئة الإذاعة الإسرائيلية ببدء الاستعدادات لوصول آلاف الجنود الإندونيسيين إلى قطاع غزة للعمل ضمن قوة الاستقرار الدولية، التي تشملها خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن إنهاء الحرب الإسرائيلية في غزة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية –في تقرير أمس الاثنين– إنه "بدأت

الاستعدادات على الأرض لاستيعاب الجنود الإندونيسيين في غزة، والذين سيتم دمجهم في قوة الاستقرار الدولية"، مشيرة إلى أنه لم يتم تحديد موعد وصول القوات، لكن أول قوة أجنبية يتوقع وصولها إلى غزة ستكون من إندونيسيا. وأوضحت الهيئة أنه جرى تجهيز منطقة واقعة جنوبي قطاع غزة –بين مدينتيْ رفح وخان يونس– لاستقبال القوات الإندونيسية.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

١٩. تحقيق صادم: "إسرائيل" استخدمت أسلحة أدت لتبخر آلاف الجثامين بغزة

في تحقيق صادم، كشف برنامج "للقصة بقية" عن شهادات ميدانية وتقارير رسمية توثّق تبخُّر جثامين آلاف الشهداء في قطاع غزة، نتيجة استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي أسلحة محرّمة دوليا ذات تأثيرات حرارية وفراغية مدمّرة. ووفق تحقيق "المتبخرون" الذي عُرض على شاشة الجزيرة مساء[أمس] الاثنين؛ فإن تقارير الدفاع المدني في غزة وشهادات مسعفين وأهالٍ وثّقت تبخّر جثامين أكثر من 2842 شهيدا، لم يُعثر لهم على أي أثر سوى رذاذ دماء وبقايا بشرية ضئيلة في مواقع الاستهداف. وتشير المعطيات إلى أن هذه الضربات نُفذت باستخدام متفجرات حرارية فراغية وأخرى معززة بالانتشار، تولّد حرارة قد تصل إلى 3500 درجة مئوية، وضغطا هائلا يؤدي إلى تبخر السوائل في الجسم وتحويل الأنسجة إلى رماد.

ونقل التحقيق الاستقصائي شهادات إنسانية موجعة، من بينها شهادة المواطن رفيق بدران الذي تحدث عن تبخّر جثامين أطفاله الأربعة خلال قصف عنيف دمّر عشرات المنازل، مؤكدا أنه لم يعثر إلا على "رمل أسود" وبقايا متناثرة.

وأكد الدفاع المدني في غزة –على لسان المتحدث باسمه الرائد محمود بصل– أن طواقمه واجهت حالات متكررة يُبلَّغ فيها عن وجود عدد محدد من الأشخاص داخل منازل مستهدفة، بينما تُنتشل جثامين أقل من العدد الموثق، مما قاد إلى استنتاج أن بعض الجثامين "تبخرت بالكامل"، وهو أمر وصفه بأنه لم يكن متصورا في العمل الميداني قبل هذه الحرب. وتقنيا، عرض التحقيق آراء خبراء بينهم يسري أبو شادي كبير مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية سابقا، الذي أوضح أن الأسلحة التي تجمع بين حرارة فائقة وضغط مرتفع قادرة على تدمير الخلايا البشرية وفنائها كليا. كما أشار المدير العام لوزارة الصحة في غزة الدكتور منير البرش إلى أن جسم الإنسان يتكوّن بنسبة تقارب 80% من الماء، مما يجعل تعرّضه لحرارة شديدة وضغط وأكسدة عالية سببا مباشرا لتبخره بالكامل.

وتتبّع التحقيق أنواعا محددة من الذخائر يُشتبه في استخدامها، من بينها قنابل أميركية الصنع مثل (إم كي 84) المعروفة بـ"المطرقة"، و(BLU-109) (بي أل يو 109) الخارقة للتحصينات، إضافة إلى قنابل دقيقة التوجيه من طرا (جي بي يو 39)، وصواريخ هيلفاير، وهي ذخائر قادرة على إحداث انفجارات عالية الحرارة داخل الأماكن المغلقة، مع تدمير محدود نسبيا للبنية الظاهرة، مقابل فتك واسع بالأرواح.

كما استند التحقيق إلى دراسات علمية منشورة –بينها دراسة على موقع "ساينس دايركت"– تؤكد أن المتفجرات الحرارية الفراغية أقوى من القنابل التقليدية بما يصل إلى 5 مرات، وتعمل عبر 3 مراحل قاتلة: موجة حرارية فائقة، تليها موجات ضغط عنيفة، ثم كرة نارية تنتشر داخل الفراغات المغلقة وتحرق كل ما تصل إليه. ورغم نفي إسرائيل رسميا استخدامها أسلحة محرّمة، فقد وثّقت منظمات دولية –من بينها منظمة العفو الدولية– في تقارير سابقة لها استخدامَ بعض هذه الذخائر في غزة.

وفي أحدث إحصاءاتها، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الاثنين ارتفاع عدد شهداء حرب الإبادة الإسرائيلية إلى 72 ألفا و32 شخصا، إضافة إلى 171 ألفا و661 جريحا.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٢٠. سموتريتش وكاتس ومستوطنون وقوات الاحتلال يقتحمون أراضي نعلين غرب رام الله

ربيع سواعد: اقتحم وزير المالية الإسرائيلي، المتطرف بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن يسرائيل كاتس، ومجموعة من المستوطنين وقوات الاحتلال أراضي بلدة نعلين غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة. ويأتي هذا الاقتحام غداة مصادقة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) على قرارات ستؤدي إلى تغييرات عميقة في إدارة وتسجيل الأراضي في الضفة الغربية وتعميق مخطط الضم وتسمح بهدم مبان بملكية فلسطينية في المناطق A التي تخضع لسيطرة أمنية ومدنية فلسطينية بموجب اتفاقيات أوسلو. وقال سموتريتش في منشور عبر منصة "إكس" مرفقا بصورة من الاقتحام، إن "الكابينيت صادق على سلسلة قرارات قمت بصياغتها مع وزير الأمن يسرائيل كاتس، تهدف إلى إزالة عوائق قديمة وتعزيز الاستيطان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) بشكل منظم ومسؤول".

عرب 48، 2026/2/9

٢١. عاصفة "التهجير الثالث" تطارد الفلسطينيين في سلوان بالقدس

تواجه بلدة سلوان –الواقعة جنوب المسجد الأقصى– أوسع موجة إخلاء وهدم منازل منذ سنوات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مما يهدد مئات الفلسطينيين بالطرد القسري لصالح مشاريع استيطانية وحدائق توراتية. ويشهد حيًّا بطن الهوى والبستان في بلدة سلوان –على وجه الخصوص– تصعيدا غير مسبوق في إجراءات الإخلاء والهدم، في ظل ما وصفه السكان المحليون بـ"هجمة منهجية تهدف إلى اقتلاع الوجود الفلسطيني وتوسيع المشروع الاستيطاني".

وقال مسؤول لجنة حي بطن الهوى زهير الرجبي إن الحي "يمرّ بعاصفة غير مسبوقة"، موضحا أن نحو 15 عائلة أُجليت منذ مطلع عام 2023، بينما تلقت 32 عائلة جديدة أوامر إخلاء، مما يهدد نحو 250 فلسطينيا بالطرد القسري من منازلهم. وأضاف الرجبي أن هذه الخطوات تأتي ضمن "سياسة تهجير ممنهجة" تستهدف سكان الحي الذين سبق أن هُجّروا مرتين في عاميْ 1948 و1967، محذرا من أن "التهجير الثالث يُنفَّذ الآن وبشكل علني".

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٢٢. وصول الدفعة السادسة من العائدين إلى غزة عبر معبر رفح

وصلت صباح يوم الاثنين إلى معبر رفح البري من الجانب المصري الدفعة السادسة من الفلسطينيين الراغبين في العودة إلى قطاع غزة، في إطار استمرار حركة العبور عبر المعبر في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يشهدها القطاع. وأفادت مصادر صحفية بمغادرة الدفعة السادسة من مرضى وجرحى قطاع غزة باتجاه معبر رفح البري، انطلاقًا من مقر الهلال الأحمر الفلسطيني. ومساء أمس، وصلت الدفعة الخامسة من القادمين من مصر عبر معبر رفح إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس.

فلسطين أون لاين، 2026/2/9

٢٣. شهادات مؤثرة لأطباء غزة بعد عرض فيلم "الطبيب الأخير" بمنتدى الجزيرة

في جلسة نقاشية مفعمة بالشهادات الحية المؤثرة، استضاف منتدى الجزيرة الـ17 نخبة من الأطباء الذين عايشوا أهوال الحرب في غزة، وذلك في أعقاب عرض فيلم "الطبيب الأخير". وبكلمات تختزل ملاحم الصمود الأسطوري للمنظومة الصحية، حذر المشاركون من مخططات استعمارية خبيثة تهدف إلى تفتيت السيادة الفلسطينية على القطاع الطبي وسلب مؤسساته القدرة على الاستمرار.

ويستعرض فيلم "الطبيب الأخير" –الذي انتجته الجزيرة ومتاح داخل منصة الجزيرة 360– الذي يوثق رحلة مدير مستشفى كمال عدوان في قطاع غزة الطبيب حسام أبو صفية وطاقمه الطبي خلال خدمتهم للمصابين والمرضى قبل أن تعتقله قوات الاحتلال الاسرائيلي في 27 ديسمبر/كانون الأول 2024.

وقال الطبيب الفلسطيني غسان أبو ستة، مدير برنامج طب النزاعات في معهد الصحة العالمية بالجامعة الأمريكية في بيروت، إن ما يحدث للقطاع الصحي في غزة هو "حدث فريد في تاريخ البشرية". وأضاف أبو ستة أن الاحتلال الإسرائيلي لم يتعامل مع المستشفيات كأهداف جانبية، بل جعلها "جزءا أساسيا ومركزيا في تعريفه لأرض المعركة". وتابع أن استهداف الكوادر الطبية بالقتل والاعتقال ليس مجرد انتقام، بل هو جزء من "مشروع إبادة وتطهير عرقي" يهدف إلى جعل غزة مكانا غير قابل للحياة.

وحذر الطبيب الفلسطيني من مخطط "تفتيت وتذويب" القطاع الصحي الفلسطيني، عبر استبدال وزارة الصحة بمنظمات دولية، وهو ما اعتبره "تعميقا للمرحلة الكولونيالية" وسلبا لواحد من أهم معاقل القرار الفلسطيني المستقل في إدارة حياة المواطنين.

أما الطبيب المغربي يوسف بوعبد الله، فقد نقل جانبا إنسانيا مؤثرا عن تجربته في شمال غزة، واصفا الطواقم الطبية هناك بـ"الجيش الملائكي" الذي يعمل في تناسق مذهل رغم انعدام الإمكانيات.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٢٤. نادي الأسير: محاولات إقرار قانون إعدام الأسرى تمهيد لمرحلة بالغة الخطورة

رام الله: قال نادي الأسير: إن ما كشفت عنه القناة الـ13 الإسرائيلية بشأن عمليات الإعداد والتخطيط لتنفيذ ما يسمى قانون إعدام الأسرى، يشكل تمهيدا واضحا للدخول في مرحلة خطيرة تتمثل في الإقرار القريب لهذا القانون، وذلك في ظل استمرار حالة التواطؤ والعجز الممنهج والتخلي عن مصير آلاف الأسرى. وأكد نادي الأسير في بيان صدر عنه، اليوم[أمس] الاثنين، أن قانون إعدام الأسرى يمثل ذروة الإبادة المستمرة بحق الأسرى، من خلال تحويل السجون إلى ساحات مفتوحة لممارسة التعذيب والتجويع وقتل المزيد منهم عبر سياسات الإعدام البطيء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/9

٢٥. بلدية الخليل ترفض قرارات الكابينت وتعتبرها اعتداءً خطيرًا يستهدف الوجود الفلسطيني

أعلنت بلدية الخليل رفضها مصادقة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر "الكابينت" على قرارات تقضي بنقل صلاحيات الترخيص والبناء والإدارة البلدية في المدينة من البلدية إلى سلطات الاحتلال، أو ما يُسمّى "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، إضافة إلى إقامة كيان بلدي استيطاني منفصل داخل الخليل.

وقالت البلدية، في بيان صدر اليوم[أمس] الإثنين، إن هذه القرارات تشكّل اعتداءً مباشرًا وغير شرعي على صلاحياتها القانونية والإدارية، وتمثل انتهاكًا واضحًا لأحكام القانون الدولي الإنساني وقواعد الاحتلال الحربي التي تحظر إحداث تغييرات بنيوية ودائمة في الأراضي المحتلة.

وحذّرت من أن سحب الصلاحيات التخطيطية والبلدية، لا سيما في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف، يُعد تغييرًا خطيرًا وغير مشروع للوضع القائم الديني والإداري والأمني، ويهدد حرية العبادة والنظام العام، ويمس بحقوق السكان الفلسطينيين وبالنسيج الاجتماعي والاقتصادي لمدينة الخليل.

وأكدت البلدية أن إقامة كيان بلدي استيطاني مستقل داخل الخليل هو "ترتيب قائم على عزل المواطنين الفلسطينيين والاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأراضي بمرجعية استيطانية"، ويأتي في سياق سياسة فرض الوقائع والضم الفعلي، بما يستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/2/9

٢٦. الضفة: الاحتلال يشنّ حملة هدم وإخطار بوقف البناء

محافظات – "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وإخطار جديدة هدمت في سياقها منزلاً في بلدة شقبا غرب رام الله ومنشآت زراعية وتجارية في محافظات عدة، في وقت أخطرت فيه بوقف البناء في 10 منازل في قرية المنيا، جنوب شرقي بيت لحم، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم.

الأيام، رام الله، 2026/2/10

٢٧. تقرير: 6 مخالفات قانونية في قرارات "إسرائيل" بشأن الضفة

أثارت قرارات (الكابينت) بشأن الضفة الغربية المحتلة، قلقا واسعا، لانتهاكها مرجعيات دولية وقانونية سارية منذ ما قبل احتلال تل أبيب الضفة عام 1967. وقد أصدر الكابينت أمس الأحد قرارات جديدة تهدف إلى إحداث تغيير جذري في الواقع القانوني والمدني بالضفة بغية تعزيز السيطرة عليها،

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إن تلك القرارات دفع بها وزيرا الدفاع يسرائيل كاتس، والمالية بتسلئيل سموتريتش.

وتضمنت القرارات إلغاء القانون الأردني الذي يمنع بيع أراضي الفلسطينيين لليهود في الضفة، كما تضمنت رفع السرية عن سجلات الأراضي، ونقل صلاحيات ترخيص البناء في التجمع الاستيطاني بمدينة الخليل من البلدية الفلسطينية إلى الإدارة المدنية الإسرائيلية. وستُحدث هذه القرارات –حسب موقع يديعوت أحرونوت– تغييرات عميقة في آليات تسجيل وشراء الأراضي بالضفة، بما يسمح بالكشف العلني عن أسماء مالكيها وتمكين مشترين إسرائيليين من التواصل المباشر معهم، مما يسهل عمليات شراء وتوسيع الاستيطان في أنحاء الضفة الغربية. واشتملت القرارات الإسرائيلية الجديدة على مجموعة من المخالفات، رصدت وكالة الأناضول 6 من أبرزها:

أولا: تشريع البؤر

ستؤدي هذه القرارات إلى تشريع البؤر الاستيطانية وتوسيع المستوطنات، عبر الموافقة على خطط لبناء آلاف الوحدات السكنية، وبالتالي تشريع بؤر كانت تُعتبر "غير قانونية" بموجب القانون الإسرائيلي. وهذا القرار يخالف المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر على القوة المحتلة نقل سكانها المدنيين إلى الأراضي المحتلة، كما ينتهك قرار مجلس الأمن رقم 2334 الذي يؤكد عدم شرعية الاستيطان بجميع أشكاله.

ثانيا: سحب الترخيص

تعني القرارات الجديدة انتزاع صلاحيات فلسطينية في الخليل وقبة راحيل، لتتولاها الإدارة المدنية الإسرائيلية، مما يعني الترخيص والبناء في الحرم الإبراهيمي الذي يتيح لها تطوير المستوطنة في الخليل وبناء مستوطنات إضافية داخل المدينة. ويخالف هذا القرار الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها إسرائيل، خاصة بروتوكول الخليل، يناير/كانون الثاني 1997، حيث تُعتبر صلاحيات التخطيط والبناء في الخليل بيد البلدية الفلسطينية.

ثالثا: سحب صلاحيات إدارية

تتيح القرارات سحب صلاحيات إدارية في مناطق "أ و ب" الواقعتين تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة أو الإدارية، إذ تقضي القرارات بأن تعمل جهات الإنفاذ الإسرائيلية في المنطقتين "أ و ب" في مواقع التراث والآثار، مما يمكن السلطات الإسرائيلية من هدم مبانٍ فلسطينية إذا رأت أنها تمس بالتراث أو بالآثار، أو تضر بالبيئة أو بالمياه.

رابعا: عقوبات مالية

العقوبات المالية واحتجاز أموال المقاصة، عبر الاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية، وهي الخطوة التي بدأتها تل أبيب عام 2019، وصعدتها منذ بدء الإبادة الإسرائيلية بقطاع غزة في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023، عندما اكتفت بتحويل نحو 30% منها فقط. وينتهك ذلك بروتوكول باريس الاقتصادي لعام 1994، الذي ينظم العلاقة المالية، ويلزم إسرائيل بتحصيل الضرائب على السلع المستوردة إلى الجانب الفلسطيني من إسرائيل أو غيرها عبر المعابر التي تسيطر عليها تل أبيب، وتحويلها للسلطة الفلسطينية بانتظام دون شروط سياسية أو اقتطاعات أحادية.

خامسا: شراء العقارات

تسمح قرارات الكابينت بشراء المستوطنين الإسرائيليين للأراضي بشكل مباشر، وذلك بإلغاء القانون الساري في الضفة منذ العهد الأردني، والذي يقضي بأنه يحق فقط لفلسطينيي الضفة أو لشركات مسجلة بشراء الأراضي. كما قرّر الكابينت أيضا إلغاء القانون الذي يلزم المشتري بالحصول على تصريح صفقة قبل تنفيذ أي عملية شراء عقارية، وفتح سجلات الأراضي في الضفة للاطلاع العام، إضافة إلى إحياء آلية شراء الأراضي من قبل المسؤول عن أملاك الدولة في الضفة الغربية.

سادسا: تقييد حركة السلطة

تقييد حركة المسؤولين الفلسطينيين وسحب بطاقات " كبار الشخصيات" منهم، وهو ما يتنافى مع التفاهمات الأمنية والسياسية الملحقة بالاتفاقيات الانتقالية التي تضمن حرية حركة مسؤولي السلطة لضمان قيام المؤسسات بمهامها.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٢٨. ملك الأردن يؤكد رفض كافة الإجراءات الاستيطانية وفرض السيادة على الضفة

عمّان – العربي الجديد: أكد العاهل الأردني عبدالله الثاني لدى استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان، يوم الاثنين، إدانة الأردن للإجراءات غير الشرعية التي تهدف لترسيخ الاستيطان وفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية. وشدد ملك الأردن، خلال اللقاء الذي بحث مجمل التطورات في الأراضي الفلسطينية، بحسب الموقع الرسمي للديوان الملكي، على الرفض التام لأي قرارات من شأنها انتهاك الحقوق العادلة والمشروعة للفلسطينيين وقيام دولتهم المستقلة على أساس حل الدولتين.

ولفت العاهل الأردني إلى ضرورة إدامة التنسيق الثنائي ومع الشركاء الإقليميين والدوليين للضغط باتجاه وقف التصعيد الإسرائيلي الخطير، الذي من شأنه تأجيج الصراع في المنطقة. وفي ما يخص

المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، أعاد ملك الأردن تأكيد استمرار المملكة بالقيام بدورها التاريخي في رعاية هذه المقدسات، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية عليها.

وبالحديث عن غزة، أكد العاهل الأردني ضرورة الالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق إنهاء الحرب، وتكثيف دخول المساعدات الإغاثية دون قيود للحد من الوضع الإنساني الكارثي. وأكد ملك الأردن دعم جهود السلطة الوطنية الفلسطينية في الإصلاح، بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٢٩. نعيم قاسم: نحن أمام خطر حقيقي وعلينا أن نركّز على وقف العدوان وإخراج لبنان من أزمته

بيروت – ريتا الجمّال: قال الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، إن لبنان "أمام خطر حقيقي، وعلينا أن نركّز على هدفين، الأول وقف العدوان بكلّ مستلزماته، والثاني إخراج لبنان من أزمته المالية والاقتصادية والاجتماعية". وتوقّف قاسم عند العلاقة مع الرئيس جوزاف عون، في ظل التوترات والتباينات الأخيرة، مؤكداً أن "لا أحد يلعب بيننا وبينه"، فيما خفّف من منسوب الهجوم على رئيس الوزراء نواف سلام، مثمّناً زيارته إلى الجنوب يومي السبت والأحد، ومعتبراً أنها "إيجابية".

وشدّد قاسم، في حفل افتتاح مركز لبنان الطبي، يوم الاثنين، على الحاجة إلى "التعاون، وأن نحلّ مشكلتنا أيضاً في الداخل، وأن نركّز على هذين الهدفين، لدينا مواجهة إسرائيل ووقف العدوان، وموضوع البناء الداخلي". واعتبر أن "المشكلة المركزية التي يواجهها لبنان هي العدوان الإسرائيلي الأميركي، الذي يطمع في قدرات لبنان الاقتصادية والاجتماعية والسكّانية، وبكلِّ شيء، ويطمع بهذا البلد من أجل أن يضمّه إليه"، مجدِّداً التحذير من أن "هذا العدو الإسرائيلي له أطماع توسعية في لبنان وفي المنطقة، ويعتمد على القوة والاحتلال والإجرام والإبادة ليحقّق مشروعه على مستوى وحساب لبنان، وعلى مستوى نهضته ووجوده وخياراته"، على حدّ قوله.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٣٠. "إسرائيل" تختطف مسؤولا بارزا بالجماعة الإسلامية في لبنان

الجزيرة: أعلنت الجماعة الإسلامية في لبنان أن قوة إسرائيلية تسللت فجر يوم الاثنين إلى بلدة الهبارية بجنوب لبنان وخطفت أحد مسؤولي الجماعة.

وقالت الجماعة –في بيان– إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تسللت تحت جنح الظلام إلى البلدة الواقعة في قضاء حاصبيا، واختطفت مسؤول الجماعة في منطقة حاصبيا ومرجعيون، عطوي عطوي من منزله فجرا واقتادته إلى جهة مجهولة بعد ترويع أهله والاعتداء عليهم بالضرب.

وحمّلت الجماعة قوات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية أي أذى يلحق بمسؤولها المختطَف، مؤكدة أن هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة الخروقات اليومية والاعتداءات الهمجية الإسرائيلية على لبنان.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٣١. أربعة شهداء بينهم طفل جنوبي لبنان

بيروت – ريتا الجمّال: تواصل إسرائيل خروقها اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، بحيث أسفرت اعتداءاتها يوم الاثنين على الجنوب عن استشهاد أربعة أشخاص، من بينهم طفل عمره ثلاث سنوات.

وأفادت وزارة الصحة بأن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة يانوح في قضاء صور أدّت إلى استشهاد ثلاثة مواطنين، من بينهم طفل عمره ثلاث سنوات، فيما استشهد مواطن في بلدة عيتا الشعب قضاء بنت جبيل نتيجة إصابته بإطلاق النار من قبل العدو الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٣٢. ثمانية دول عربية وإسلامية ترفض إجراءات "إسرائيل" لفرض سيادة غير شرعية بالضفة

عمان – الأناضول: أعربت 8 دول عربية وإسلامية، الاثنين، عن رفضها لإجراءات إسرائيلية جديدة تستهدف فرض "سيادة غير شرعية" وترسيخ الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في بيان مشترك لوزراء خارجية تركيا والأردن ومصر والسعودية وقطر والإمارات وإندونيسيا وباكستان، بحسب بيان للخارجية الأردنية.

والأحد، أقر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) قرارات تستهدف إحداث تغييرات في الواقع القانوني والمدني بالضفة الغربية المحتلة، بهدف تعزيز السيطرة الإسرائيلية عليها.

وأدانت الدول الثماني "بأشدّ العبارات القرارات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية الهادفة إلى فرض السيادة الإسرائيلية غير الشرعية، وترسيخ الاستيطان، وفرض واقع قانوني وإداري جديد في الضفة الغربية المحتلة". وحذرت من أن قرارات إسرائيل الجديدة تسّرع من "محاولات ضمّها غير القانوني (للضفة الغربية) وتهجير الشعب الفلسطيني".

وشددت على أنه "لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة"، وكل هذه الإجراءات "باطلة ولاغية" وتفتقر لأي أثر قانوني.

القدس العربي، لندن، 2026/2/9

٣٣. وزير الخارجية التركي: نسعى بكل الوسائل لمنع نشوب حرب لا تتحملها المنطقة

إسطنبول – محمد شيخ يوسف: شدد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الاثنين، على أن المنطقة لا يمكنها أن تتحمل حربًا جديدة، في معرض حديثه عن التهديدات الأميركية لإيران، مؤكداً أن تركيا تسعى لاستخدام جميع الوسائل المتاحة لمنع نشوب حرب محتملة. وجاء ذلك في لقاء أجرته معه قناة "سي أن أن تورك"، وفيها تطرق إلى التطورات في ملف المفاوضات الإيرانية الأميركية.

وأضاف "الأهم بالنسبة لتركيا هو أن تتجه المحادثات نحو نتيجة ملموسة، مع الابتعاد تدريجيًا عن خطر الحرب، وفي الوقت الراهن على الأقل، لا يبدو أن هناك تهديدًا وشيكًا بالحرب، وهذا أمر جيد للغاية، ومجرد زوال خطر الحرب الوشيكة يعد أمرًا بالغ الأهمية". وتوقع فيدان أنه "إذا تم التوصل إلى حل للمسألة النووية، فسيتم حل مشاكل أخرى أيضًا"، مبدياً عدم اعتقاده بإمكانية "تغيير النظام في إيران، فالضربات الجوية لا تُغيّر الأنظمة، وهناك أنظمة أشد صرامة من النظام الإيراني، فإذا اندلعت حرب بين إيران والولايات المتحدة، فمن غير الواضح إلى أين ستنتهي".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٣٤. رئيس إقليم أرض الصومال لا يستبعد منح ميناء لـ"إسرائيل"

الصحافة الإسرائيلية: أعرب رئيس إقليم أرض الصومال الانفصالي عبد الرحمن محمد عبد الله عن ترحيبه بالاستثمارات الإسرائيلية في الإقليم، مشيرا إلى أن موارده الطبيعية والموانئ والسياحة والزراعة تمثل فرصا إستراتيجية.

وفي مقابلة مع صحيفة "غلوبس" الإسرائيلية على هامش قمة الحكومات العالمية في دبي، دعا عبد الله رواد الأعمال الإسرائيليين إلى القدوم إلى الإقليم، مؤكدا أن أرض الصومال "غنية بالموارد ونرحب بالاستثمارات".

وتأتي تصريحاته بعد أن أصبحت إسرائيل أول دولة تعترف رسميا بالإقليم الصومالي الانفصالي.

وأضاف عبد الله "نحن منفتحون على الأعمال لجميع دول العالم بما في ذلك إسرائيل، ولم نستبعد إمكانية منح شركة إسرائيلية ميناء على أراضينا".

الجزيرة.نت، 2026/2/7

٣٥. الاحتلال يفرج عن 4 سوريين بينهم طفل اختطفهم من القنيطرة

دمشق – نور ملحم: اختطف جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، ثلاثة شبان أثناء جمعهم الحطب على أطراف بلدة جباتا الخشب في ريف القنيطرة الشمالي، إضافة إلى طفل آخر أثناء رعيه

الأغنام في قرية كودنة، قبل أن تفرج عنهم بعد عدة ساعات. وتأتي هذه الانتهاكات ضمن سلسلة ممارسات إسرائيلية متواصلة في الجنوب السوري، تشمل التوغّل داخل الأراضي، وعمليات المداهمة والاعتقال، وتجريف الأراضي الزراعية.

وفي تعدّ آخر، أسفر رش الاحتلال الإسرائيلي مبيدات مجهولة على الأراضي الزراعية في ريف القنيطرة عن تضرر ثلاثة آلاف دونم من الأراضي الرعوية، ومئتان وخمسون دونماً مزروعة بالقمح والشعير، وعشرات الدونمات الزراعية، إضافة إلى نفوق عدد من الأغنام في المنطقة، وفق مديرية إعلام القنيطرة.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٣٦. ترامب يدعو قادة دوليين إلى الاجتماع الافتتاحي لمجلس السلام

واشنطن –أ ف ب: تلقى العديد من قادة العالم دعوة لحضور الاجتماع الافتتاحي لـ"مجلس السلام" الذي شكّله الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمقرر عقده في 19 فبراير/ شباط الجاري.

وفي حين وافقت بعض الدول على الحضور مثل الأرجنتين برئاسة خافيير ميلي، والمجر بقيادة فيكتور أوربان، رفضت ذلك دول أخرى بما فيها فرنسا وإيطاليا والنرويج وتشيكيا وكرواتيا.

وأعلن الرئيس الروماني نيكوسور دان الأحد على فيسبوك أنه تلقى دعوة لحضور الاجتماع، لكنه أضاف أن بلاده لم تحسم بعد قرارها بشأن المشاركة في الجلسة الأولى لـ"مجلس السلام".

في المقابل أعلن رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش السبت أنه لا يعتزم الانضمام إلى "مجلس السلام"، مضيفا لشبكة "تي في نوفا" الخاصة "سنتصرف بالتشاور مع الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. قالت بعضها إنها لن تنضم إلى المجلس".

القدس العربي، لندن، 2026/2/9

٣٧. بريطانيا تدعو "إسرائيل" إلى التراجع عن توسيع سيطرتها على الضفة الغربية

دعت بريطانيا، يوم الاثنين، إسرائيل إلى التراجع عن قرار توسيع نطاق سيطرتها على الضفة الغربية المحتلة، بعد أن صدّق الكابينت الأمني– السياسي الإسرائيلي، في اجتماعه أمس الأحد، على قرارات جديدة تهدف إلى إحداث تغيير جذري في الواقع القانوني والمدني بالضفة بغية تعزيز السيطرة عليها. واستنكرت الحكومة البريطانية "بشدة قرار مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي، أمس، توسيع السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية". وأضافت الحكومة البريطانية: "أي محاولة أحادية لتغيير

الطابع الجغرافي أو السكاني لفلسطين أمر غير مقبول تماماً، وسيتعارض مع القانون الدولي. ندعو إسرائيل إلى التراجع عن هذه القرارات على الفور".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/10

٣٨. الاتحاد الأوروبي يدين تدابير "إسرائيل" لتعزيز سيطرتها على الضفة الغربية

بروكسل – أ ف ب: دان الاتحاد الأوروبي الاثنين الإجراءات الجديدة التي اتخذتها إسرائيل لتعزيز سيطرتها على الضفة الغربية وتمهيد الطريق أمام بناء مزيد من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أنور العنوني للصحافيين "يدين الاتحاد الأوروبي القرارات الأخيرة التي اتخذها المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي لتوسيع نطاق السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية. هذه الخطوة تُعدّ خطوة أخرى في الاتجاه الخطأ"، مذكّرا بأن الاتحاد لا يعترف بالسيادة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

وأضاف "وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، نؤكد مجددا أن الضم غير قانوني بموجب القانون الدولي". وشدّد على أن "أي إجراء ملموس يُتخذ في هذا الاتجاه يُعَدّ انتهاكا للقانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2026/2/9

٣٩. مدريد: قرارات "إسرائيل" في الضفة الغربية تنتهك القانون الدولي

مدريد – العربي الجديد: أدانت الحكومة الإسبانية، بشدة القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية بحق الضفة الغربية المحتلة، معتبرة أنها تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتهديداً مباشراً لفرص قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة. وقالت وزارة الخارجية الإسبانية، في بيان رسمي أصدرته يوم الاثنين، إن مدريد ترفض قرار الحكومة الإسرائيلية إلغاء القانون الذي يقيّد تملّك العقارات وتسجيل الملكية في الضفة الغربية، إضافة إلى الإجراءات الإدارية التي تمنح إسرائيل صلاحيات قضائية على قضايا تتعلق بإدارة المياه، والأضرار البيئية، والمواقع الأثرية في المنطقتين (أ) و(ب). وأكد البيان أن هذه القرارات تُعد مخالفة للقانون الدولي، وتؤدي إلى تغيير الوضع القائم في الضفة الغربية، كما تهدد الوحدة الجغرافية والسياسية للدولة الفلسطينية المستقبلية على حدود عام 1967، بما يشمل قطاع غزة والضفة الغربية، مع القدس الشرقية عاصمة لها.

وأعربت الحكومة الإسبانية عن قلقها إزاء ما وصفته بتوالي القرارات الإسرائيلية التي توسّع من نطاق الاستيطان في الضفة الغربية، مشددة على أن المستوطنات غير شرعية وفقاً للقانون الدولي.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٤٠. غويتيريس: المسار الراهن على الأرض يقوّض آفاق حل الدولتين

مدريد – العربي الجديد: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، يوم الاثنين، عن قلقه البالغ من الإجراءات الجديدة التي أقرها الاحتلال إسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك إن "الأمين العام قلق للغاية من القرار المعلن لمجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي بإجازة سلسلة من الإجراءات الإدارية وتدابير الإنفاذ في المناطق ألف وباء في الضفة الغربية المحتلة"، مشيراً الى أن غوتيريس "يحذّر من أن المسار الراهن على الأرض، بما يشمل هذا القرار، يقوّض آفاق حل الدولتين".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٤١. مواجهة عاصفة بين وزير بريطاني ومنظمات بشأن التجارة مع المستوطنات

لندن – عامر سلطان: برّر وزير بريطاني امتناع حكومته عن اتخاذ إجراءات فعلية لمنع التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين بوجود "صعوبات تقنية" تحول دون تحديد منتجات المستوطنات المصدرة إلى السوق البريطاني. وجاء التبرير من جانب سير كريس برايانت، وزير الدولة للتجارة في وزارة التجارة والأعمال البريطانية، خلال اجتماع عاصف مع وفد يمثل عدداً من المنظمات الإنسانية المناهضة للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وعلم "العربي الجديد" أن الوفد عبّر، خلال الاجتماع الذي عقد يوم الأربعاء الماضي في مقر الوزارة، عن "الإحباط" تجاه موقف الحكومة البريطانية. وقالت مصادر مطلعة على ما دار في الاجتماع إن النقاش كان "صريحاً" و"ساخناً". وأضافت أن الوفد، الذي شارك فيه ممثلو منظمات أوكسفام الخيرية، و"ريد لاين" و"أكشن أيد"، عبّر عن عدم قناعته بتبرير الوزير. وأضافت المصادر أن سير برايانت، المسؤول عن ملفات تشمل ضوابط الاستيراد والتصدير، والعقوبات التجارية، واتفاقات التجارة الحرة بين بريطانيا والدول الأخرى، تذرّع بأنه "من الصعب تقنيًا التفريق بين المنتجات المستوردة من المستوطنات وتلك القادمة من إسرائيل" إلى السوق البريطانية. غير أن أحد أعضاء الوفد ردّ بأن الحكومة البريطانية، كغيرها من الحكومات الأوروبية، "تعي تماماً الفرق" بين المنتجات.

وعبر عضو في الوفد عن ثقته بأن بريطانيا "لديها الوسائل" التي تمكّنها من رصد منتجات المستوطنات. وأشار إلى أن بعض الدول الأوروبية تمكّنت بالفعل من التمييز بين الصادرات المستوردة من المستوطنات وتلك القادمة من إسرائيل. وبحسب المصادر، لمّح الوزير إلى الحاجة إلى استصدار تشريع لحظر التجارة مع المستوطنات. وفي إشارة غير مباشرة إلى ازدواجية المعايير، قال عضو آخر إنّ كل ما تحتاجه الحكومة هو اتباع الإجراءات القانونية المطبقة على شبه جزيرة القرم الأوكرانية بعد احتلال روسيا لها. وكان العضو يُشير إلى الأدوات القانونية المتاحة بموجب قانون العقوبات ومكافحة غسل الأموال البريطاني الصادر عام 2018.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/9

٤٢. "قاطع": استعدادات لإطلاق حملات مركزة لمقاطعة منتجات الاحتلال مع حلول رمضان

إسطنبول– نبيل سنونو: قال المنسق العام للحملة العالمية لمقاطعة الاحتلال وداعميه (قاطع) م. أنس إبراهيم، إن الاستعدادات جارية لإطلاق سلسلة حملات مركزة تستهدف أبرز المنتجات الاستهلاكية المرتبطة بشهر رمضان الذي يحل الأسبوع المقبل، في إطار جهود المقاطعة.

وأوضح إبراهيم في حديث مع "فلسطين أون لاين" أمس، أن تلك المنتجات تشمل عصائر ومشروبات وأغذية رمضانية معروفة، بحيث تُنفذ هذه الحملات بشكل مخصص لكل بلد على حدة، نظرًا لاختلاف العادات الاستهلاكية والمنتجات الرائجة من دولة إلى أخرى.

وتابع: كل حملة وطنية تابعة لنا تمتلك المعرفة الدقيقة بالمنتجات المتداولة في بيئتها المحلية، وبالشركات الداعمة للاحتلال، ما يمكّنها من توجيه المقاطعة بفاعلية، وتسليط الضوء على البدائل الآمنة.

وتهدف هذه الجهود –وفق إبراهيم– إلى تحقيق نتائج حقيقية ومؤثرة في عزل الاحتلال، وتحميله "كلفة جرائمه وإبادته الجماعية، وتعزيز نبذه عالميًا، نصرةً لفلسطين، ودعمًا للمنتجات المحلية والبدائل الشريفة البريئة من أي ارتباط بالاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2026/2/9

٤٣. الآلاف يتظاهرون في سيدني احتجاجاً على زيارة الرئيس الإسرائيلي

سيدني – الشرق الأوسط: استخدمت الشرطة في مدينة سيدني الأسترالية رذاذ الفلفل، ودخلت في صدامات، يوم الاثنين، مع متظاهرين مشاركين في مَسيرة احتجاج على زيارة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، وفق ما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية».

ورشّت الشرطة المتظاهرين ومراسلين صحافيين برذاذ الفلفل، أثناء محاولة المَسيرة المؤيدة للفلسطينيين الخروج من المنطقة المحدَّدة للتظاهر بها.

وتظاهر الآلاف في أنحاء أستراليا احتجاجاً على زيارة هرتسوغ. وفي سيدني، تجمع الآلاف في ساحة بحي الأعمال المركزي بالمدينة، واستمعوا إلى خطب ورددوا شعارات مؤيدة للفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/9

٤٤. تحقيق للجزيرة: تورّط شركة الشحن الكبرى بالعالم في خدمة المستوطنات

الجزيرة: كشف تحقيق مشترك أجرته الجزيرة وحركة الشباب الفلسطيني، تورط شركة البحر الأبيض المتوسط للشحن "إم. إس. سي" (MSC) –أكبر شركة شحن في العالم– في تسهيل نقل بضائع ومنتجات من المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية في الضفة الغربية المحتلة والجولان السوري إلى الأسواق الدولية، لا سيما الولايات المتحدة.

وأظهرت وثائق تجارية وقواعد بيانات الاستيراد الأمريكية أن الشركة السويسرية، قامت بشحن ما لا يقل عن 957 شحنة من البؤر الاستيطانية فيما بين مطلع يناير/كانون الثاني ونهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2025.

والشركة مملوكة للملياردير الإيطالي جيانلويجي أبونتي وزوجته رافايلا أبونتي ديامانت، المولودة في حيفا.

وتكشف الفواتير أن 529 شحنة من هذه البضائع مرّت عبر موانئ أوروبية، تصدرتها الموانئ الإسبانية بـ390 شحنة، تلتها موانئ البرتغال وهولندا وبلجيكا.

يأتي هذا النشاط التجاري في وقت تُجمع فيه الأوساط الدولية على عدم شرعية المستوطنات بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

وبحسب بوالص الشحن، قامت "إم. إس. سي" بتسليم شحنات لشركات تعمل في مناطق استيطانية كبرى مثل "معاليه أدوميم" و"منطقة بركان الصناعية".

ومن أبرز هذه الشركات "إكستال" المرتبطة بصناعات الأسلحة الإسرائيلية، و"مختبرات أحافا" التي تواجه اتهامات بنهب الموارد الطبيعية الفلسطينية، وكلاهما مدرج في قاعدة بيانات الأمم المتحدة للكيانات العاملة في المستوطنات.

وأعلنت شركة "إم. إس. سي" تواصل عملياتها، مبررة ذلك في بيان للجزيرة بأنها "تحترم الأطر القانونية العالمية"، ومؤكدة استمرار تعاونها واتفاقياتها مع شركة الشحن الإسرائيلية "زيم".

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٤٥. هرتسوغ يزور بوندي ومطالبات في أستراليا باعتقاله للتحريض على "إبادة غزة"

وكالات: بدأ الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ زيارة لأستراليا بزيارة نصب ضحايا هجوم بوندي، الذي أودى بحياة 15 شخصا كانوا يحتفلون بعيد الأنوار اليهودي (حانوكا) على الشاطئ الشهير في سيدني.

وقال، في كلمة ألقاها في موقع الهجوم، إن "هذا أيضا كان هجوما على جميع الأستراليين، لقد استهدفوا القيم التي تُعليها ديمقراطياتنا، وقدسية الحياة البشرية، وحرية الدين، والتسامح، والكرامة، والاحترام".

أثارت الزيارة، التي جاءت تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، معارضة داخل المجتمع اليهودي نفسه.

وأصدر المجلس اليهودي الأسترالي، وهو من أشد منتقدي الحكومة الإسرائيلية، رسالة مفتوحة وقعها أكثر من ألف من الأكاديميين والشخصيات المجتمعية البارزة من يهود أستراليا، حثوا فيها ألبانيزي على إلغاء دعوة هرتسوغ.

لاقت زيارة هرتسوغ معارضة من الجماعات المؤيدة للفلسطينيين، حيث جرى التخطيط لتنظيم احتجاجات في المدن الكبرى في جميع أنحاء أستراليا.

من جهتها، دعت "مجموعة العمل الفلسطينية" إلى يوم احتجاج وطني للمطالبة باعتقال هرتسوغ والتحقيق معه، مشيرة –في بيان لها– إلى أن لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة خلصت إلى أنه "حرض على الإبادة الجماعية في غزة".

كما رفعت المجموعة دعوى قضائية في محكمة سيدني ضد القيود المفروضة على الاحتجاجات المتوقعة.

الجزيرة.نت، 2026/2/9

٤٦. نزع السلاح في غزّة والأوهام الثلاثة

هاني المصري

بعد مضي أربعة أشهر على وقف إطلاق النار، توقّفت حرب الإبادة الجماعية والتدمير الشامل في غزّة، لكن العدوان لم يتوقّف، فقد حلّت محلها حرب أخرى بوتيرة أقلّ حدّةً من جانب واحد، أسفرت عن نحو 600 شهيد وأكثر من 1500 جريح، وتدمير آلاف المنازل والمنشآت، مع توسيع "المنطقة الصفراء" وتقليص المساحة القابلة للحياة في القطاع. لم يُفتح معبر رفح إلا قبل أيام، رغم أنه كان من المفترض أن يُفتح في المرحلة الأولى من الاتفاق، وفتحه أقربُ إلى الإغلاق، بفعل تقليص أعداد

المسافرين، وفرض شروط مهينة، والتحكّم بتدفق المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة والتعافي وإعادة الإعمار. ورغم تشكيل اللجنة التكنوقراطية قبل شهر بقرار من الإدارة الأميركية وبالتنسيق مع إسرائيل، ومرجعيتها "مجلس ترامب" والمكتب التنفيذي بإشراف المبعوث الأممي نيكولاي ميلادينوف وقيادته، لم يُسمح لها بعد بدخول قطاع غزّة، في رسالة واضحة أنّ إسرائيل صاحبة اليد العليا، وكلّ شيء يجري بموافقتها.

حتى بعد تسليم آخر جثّة إسرائيلية، لم يتغيّر شيء، بل تصاعد العدوان، وارتفع عدد الشهداء، وأعلن بنيامين نتنياهو صراحةً أن إسرائيل لن تقبل بقوة استقرار دولية ذات طابع رقابي أو لحفظ السلام، بل تريدها قوةً لنزع السلاح، مع رفض مشاركة قوات تركية وغيرها، ورفض عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، ورفض قيام دولة فلسطينية لا في الضفة الغربية والقطاع معاً، ولا حتى في القطاع وحده. وتتصرّف الحكومة الإسرائيلية على أساس أن الوقائع الحالية نهائية، فتبني التحصينات والمنشآت العسكرية، وتؤكّد أن السيادة الأمنية الإسرائيلية ستبقى حتى إشعار آخر.

في هذا السياق، وجد الفلسطينيُّ نفسَه أمام معادلة قسرية: إمّا الإبادة الجماعية أو الفصل العنصري، إمّا الاحتلال المباشر أو "مجلس ترامب" الذي يوفّر المظلّةَ السياسيةَ للاحتلال. وقد سقط الرهان على ترامب والثقة به، ولم يعد من بديل سوى الرهان على الذات الفلسطينية أولاً، وعلى حركة التضامن العالمية ثانياً، ثم على العرب والأصدقاء، مع التمسّك بالحكمة والواقعية والتركيز في الصمود وبقاء الشعب في أرضه وقضيته حيّةً، من دون خضوع أو استسلام، ومن دون مغامرة أو انتحار سياسي.

أمام هذا الواقع، يبرز خطر التمسّك بثلاثة أوهام رئيسة يجب الإقلاع عنها فوراً. الأول أن مرحلة رخاء وإعمار قريبة على الأبواب. هذا وهم منفصل عن الواقع، مع استمرار العدوان، والتحكّم الإسرائيلي بمفاصل الحياة كلّها، واستخدام الإعمار سلاحاً سياسياً مشروطاً بنزع السلاح واستدامة السيطرة الأمنية. الثاني الرهان على عودة السلطة الفلسطينية إلى غزّة بصيغتها الحالية. فالسلطة تُقوَّض في الضفة الغربية وتصبح أكثر وأكثر سلطةً بلا سلطة، ويُدفع بها إلى التحوّل وكيلاً وظيفياً يخدم أهداف الاحتلال، أو إلى الانهيار، تمهيداً لاستبدالها بلجان محلّية إدارية معزولة، على غرار نموذج اللجنة التكنوقراطية في غزّة. ويتمثّل الوهم الثالث في بقاء سلطة الأمر الواقع في غزّة، بشكل مباشر أو غير مباشر. وهذا الوهم أخطرها، لأنه يمكن أن تستخدمه دولة الاحتلال، دولة الفصل العنصري، ذريعةً لاستمرار الحرب الحالية أو العودة إلى حرب الإبادة. فإسرائيل، وفق عقيدتها الأمنية الجديدة بعد 7 من أكتوبر (2023)، لن تسمح بعودة الأمور إلى ما كانت عليه، لا اليوم ولا

غداً، وستواصل سياسة الضربات الاستباقية، والمناطق العازلة، والوجود العسكري المباشر، ودعم وكلاء محلّيين، ولن تسمح ببقاء سلطة "حماس".

نيات حكومة نتنياهو واضحة: إبقاء الوضع الراهن والتذرّع بسحب السلاح، إلى حين استكمال التحضير وإيجاد الحقائق على الأرض للضمّ والحسم والتهجير وتعميق الفصل العنصري، وصولاً إلى تجسيد مشروع "إسرائيل الكبرى". وقد أعلنت دولة الاحتلال بوضوح استعدادها لاستخدام القوة لنزع السلاح إذا لم يُنزع بالوسائل "الناعمة"، من دون أيّ استعجال، لأن استمرار الوضع الحالي يخدم أهدافها.

في المقابل، لم نسمع أيَّ إدانةٍ أميركيةٍ للخروقات الإسرائيلية، بل إشادة بما تسمّيها "إنجازات"، وتشديداً متكرّراً على ضرورة نزع سلاح غزّة، ما يوفّر غطاءً وضوءاً أخضرَ لاستمرار العدوان. والأخطر أن الشهور تمضي من دون بدء تفاوض فعلي حول السلاح، رغم إمكانية ذلك في المرحلة الأولى، لاستخدامه ذريعةً لاستمرار العقوبات الجماعية، وبقاء غزّة منطقةً غير قابلة للحياة.

من هنا، تبرز الحاجة إلى مقاربة جديدة لمسألة السلاح، تقوم على التحلّي بأقصى درجات المرونة، وتتضمّن عدم ربط نزع السلاح بأفق سياسي أو بقيام الدولة الفلسطينية أو بالوحدة الوطنية، لأن هذا وذاك شرطان غير قابلين للتحقّق حالياً، وعدم ربطه بمطالب فئوية فصائلية، لأن الحقوق ومصلحة الشعب أهم من مصلحة الأفراد والفصيل؛ بحث خيار تجميع السلاح الثقيل، خصوصاً الصواريخ، ووضعه في أيدٍ صديقة ضمن ترتيبات واضحة، وربط تنظيم السلاح مباشرةً بإعادة الإعمار والانسحاب الإسرائيلي، فالإعمار الجدّي والسريع وحده يقطع الطريق على التهجير؛ رفض تسليم ما تبقّى من سلاح فردي في ظلّ استمرار الاغتيالات وتسليح العصابات العميلة واعتداءاتها، بما يهدّد السلم الأهلي بالفوضى والفلتان الأمني، إلا إذا توافرت قوة أمنية محلية أو قوة استقرار دولية موثوقة.

الهدف منع تحويل السلاح ذريعةً لاستمرار الحرب أو العودة إلى الإبادة، ومنع عرقلة الإعمار وفتح معبر رفح فتحاً حقيقياً. لا سيّما أن المقاومة نفسها أبدت استعداداً لتنظيم السلاح ووضعه عند جهة صديقة، ولهدنة طويلة الأمد يمكن أن تستمرّ عشر سنوات، تجمّد المقاومة المسلّحة في قطاع غزّة، في ضوء النتائج الكارثية التي وقعت، بعدما دفع أهل القطاع أثماناً تفوق طاقتهم.

هناك حاجة ملحّة اليوم إلى نقاش وطني جادّ حول أشكال النضال والمقاومة بعد "طوفان الأقصى". فالواقع الجديد يفرض الإقرار بأن الكفاح المسلّح ليس الطريق الوحيد ولا الرئيس في هذه المرحلة، من دون التخلّي عن الحقّ في المقاومة بكل أشكالها، فالمقاومة أوسع من السلاح، والهدف الحقيقي للاحتلال كسر إرادة المقاومة وكسر صمود الشعب وتمسّكه بحقوقه والنضال لتحقيقها، لا مصادرة البنادق.

لقد علّمتنا التجارب السابقة أن تأجيل القرارات تحت أوهام لن تتحقّق، من قبيل الرهان على ترامب أو على تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، وبحجة تحسين شروط التفاوض، قد يؤدّي في النهاية إلى شروط أسوأ، كما حدث في ملفّات التبادل وغيرها. من هنا، فإن المطلوب اليوم هو تقليل الخسائر، وتوفير شروط الصمود الفاعل، وإحباط مخطّط تصفية القضية، وقطع الطريق على فرض الوصاية والبدائل التي تطلّ برأسها بقوة، والعمل الجادّ بمقاربات جديدة لترتيب البيت الفلسطيني على أساس رؤية شاملة للوضع الراهن وآفاقه، وأخذ كل السيناريوهات في الحسبان، خصوصاً المرجّحة، واعتماد سياسات واقعية وطنية وثورية، بالاستناد إلى القواسم المشتركة، وتكامل وطني حول ما يمكن الاتفاق عليه أولاً وصولاً إلى شراكة حقيقية ووحدة وطنية على أساس إجراء تغيير شامل وإعادة صياغة المشروع الوطني والاستراتيجيات المناسبة، بما يحفظ وحدة القضية والأرض والشعب والرواية والحقوق والأهداف، وتشكيل قيادة وطنية موحّدة قادرة على تحقيقه.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/10

٤٧. ضاعت الضفة الغربية في دهاليز أوسلو

د. فايز أبو شمالة

قرار الحكومة الإسرائيلية بالسطو على أراضي الضفة الغربية من خلال سن قوانين جديدة لنزع أراضي العرب الفلسطينيين وتمليكها للمستوطنين الصهاينة، هذا القرار الإسرائيلي يرتكز على اتفاقية أوسلو التي قسمت الضفة الغربية إلى مناطق A. B. C.، ليسيطر العدو الإسرائيلي على كل منطقة C بمساحة 60% من مساحة الضفة الغربية بالكامل، وهذه الأراضي معظمها أراضي غير مسجلة طابو لأصحابها، وهي في حكم الأراضي الحكومية، وفي قبضة الإدارة المدنية الإسرائيلية.

وبهدف السيطرة على الأرض، وحسم موضوع الضفة الغربية بالضم النهائي، اتخذت الحكومة الإسرائيلية عدة قرارات، منها قرار إلغاء القانون الأردني الذي كان يسمح بحق التملك لكل عربي فلسطيني يستصلح أرضاً في تلك المنطقة، أو يقوم بزراعتها، ولما كان العدو الإسرائيلي قد منع تسجيل الأراضي باسم الفلسطينيين طابو مع بداية الاحتلال سنة 1967، لذلك فإن نسبة قليلة من تلك الأراضي مسجلة طابوا باسم أصحابها، لتظل معظم الأرض في منطقة C أراضي حكومية.

إلغاء القانون الأردني الذي كان يمنع بيع الأراضي لغير السكان المحليين المقيمين على الأرض، والذي حال دون تمليك الصهاينة للأرض، إلغاء القانون هذا من قبل الحكومة الإسرائيلية سيمكن الجيش الإسرائيلي من طرد آلاف الفلسطينيين عن أرضهم، التي هي أرض حكومية بحكم القانون، ليصير تمليكها بالقانون إلى المستوطنين الصهاينة، ضمن عملية بيع وشراء.

من هنا فإن الذين يتحملون المسؤولية عن هذه المصيبة هم الذين وقعوا على اتفاقية أوسلو، وأبقوا المستوطنين على أرض الضفة الغربية، وأبقوا منطقة C تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة، هؤلاء هم الذين يتحملون المسؤولية الكاملة عن ضياع أرض الضفة الغربية، وعلى رأسهم قادة منظمة التحرير الفلسطينية؛ الذين قبلوا بتسمية هذه الأرض مناطق C وتركوها في يد العدو لمدة 33 سنة دون أن يفعلوا شيئاً سوى التنسيق والتعاون الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والمخابرات الإسرائيلية، وما نجم عن ذلك من اعتقال المقاومين، وتهيئة الأرض الأمنية للمستوطنين للسيطرة على الأرض، وتمهيد الوضع النفسي الفلسطيني للصمت، وتقبل كل الممارسات الإسرائيلية العدوانية وكأنها وحي يوحي، ولا قدرة للفلسطينيين على رد القضاء الإسرائيلي. وهنا قد يقول البعض: نحن أمام مصيبة ضياع الأرض، وأنت تحرف الأنظار، وتحرّض على القيادة التي شجبت وأدانت واستنكرت القرارات الإسرائيلية!

لأولئك أقول:

نحن الشعب العربي الفلسطيني في كل أماكن تواجدنا، نحن من يدفع ثمن قرارات القيادة الخاطئة من أرضه ومستقلة ومن دم أولاده، لذلك فنحن القرار، ونحن الشرعية، ونحن المستقبل، ومن واجبنا ان نحاسب المخطئ، ونعاقبه مهما كان مسماه، علينا أن نطرده من صفوفنا، دون مجاملة أو تبجيل كاذب.

من واجبنا كشعب تضيع بلاده أمام عينيه أن نخلق من بيننا قيادة جديدة، لا صلة لها بالقيادة الحالية . قيادة أوسلو . ولا رابط معها غير المحاسبة والملاحقة، ودون ذلك، فإن قضيتنا الفلسطينية برمتها إلى ضياع، وأرض الضفة الغربية سيطبق عليها العدو الإسرائيلي القانون نفسه الذي يطبقه على الأرض الفلسطينية المغتصبة سنة 1948، الأرض التي اعترفت بها اتفاقية أوسلو أرض إسرائيلية خالصة.

فلسطين أون لاين، 2026/2/10

٤٨. مهمة نتنياهو في واشنطن والمطالب التي سيطرحها على ترامب

رون بن يشاي

من التصريحات التي أدلى بها الطرفان عقب المفاوضات التمهيدية بين الولايات المتحدة وإيران في عُمان، الجمعة الماضي، يُمكن الاستنتاج أن إيران تُبدي مقاومة شديدة للتراجع عن مواقفها، بينما الولايات المتحدة مستعدة للتنازل بشأن اتفاق نووي يُفضي إلى رفع العقوبات، وهو ما سيُساعد النظام الإيراني بشكل غير مباشر على البقاء والعودة إلى تهديد محيطه. والأسوأ من ذلك أن مثل هذا

الاتفاق – في حال توقيعه بين الولايات المتحدة وآيات الله – قد يُقيّد إسرائيل، ويُحدّ من قدرتها على صدّ التهديدات النووية والصاروخية بنفسها، أو يدخل نتنياهو في مواجهة مباشرة مع ترامب.

لذا، سارع رئيس الوزراء إلى تقديم موعد زيارته إلى واشنطن أسبوعين. وينبع هذا الاستعجال من دافعين: أولهما، حاجة نتنياهو إلى استباق الأحداث وإقناع ترامب بتقليص هامش التنازلات التي قد يتفق عليها ويتكوف وكوشنر مع الإيرانيين (بدءاً من إجراءات المحادثات وانتهاءً بالاتفاق على القضايا الجوهرية)، وثانيهما، وتيرة حصول إيران على الصواريخ الباليستية والطائرات المُسيّرة. فالنظام في طهران، استناداً إلى دروس حرب الأيام الاثني عشر، يرى في الصواريخ الباليستية الوسيلة الوحيدة المتبقية لديه للردع ما دام لا يمتلك أسلحة نووية. لذلك، يُسرعون في إعادة بناء أنظمة تطوير وإنتاج وإطلاق هذه الصواريخ.

تمتلك إيران صناعةً ثقيلةً للمعادن ومراكز لتطوير الصواريخ ووقودها، منتشرةً في أرجاء هذا البلد الشاسع، ما حال دون تدميرها جميعاً في معركةٍ جويةٍ خاطفة، بينما تمكنوا من إدخال عددٍ قليلٍ من الصواريخ إلى أراضينا، لكنها تسببت بخسائر ودمار. لذا، وباستخدام ما تبقى لديهم، يُنتج الإيرانيون الآن مئات الصواريخ الباليستية شهرياً. معظمها يعمل بالوقود السائل، ولكن هناك أيضاً صواريخ دقيقة تعمل بالوقود الصلب (يبدو أن لديهم عدداً قليلاً من "خلاطات الوقود الكوكبية" المتبقية، الضرورية لإنتاج الوقود الصلب، وهم أيضاً من بين الدول القليلة في العالم التي تُجيد إنتاج بطاريات صواريخ اعتراضية إستراتيجية خاصة بها). الجودة ليست عالية، لكن الكمية ستجعل من الصعب على أنظمة الدفاع الجوي الأميركية وأنظمة الدفاع الجوي لدينا اعتراضها جميعاً. الخلاصة هي أن إيران، مع مرور كل يوم، تُعزز قدرتها على تهديد محيطها وردع الأميركيين والولايات المتحدة باستخدام الصواريخ الباليستية، ولذا يجب إيقاف هذه العملية في أسرع وقت ممكن. ويتضح من ذلك أيضاً أن المفاوضات المطولة تصب في مصلحة الإيرانيين، وتزيد من تكلفة الحفاظ على النفوذ الأميركي بفضل حالة التأهب في منطقتنا.

شروط آيات الله

وضع الإيرانيون شروطاً صارمة للغاية لدخولهم في المفاوضات منذ البداية. ويتضح من تصريحات وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الذي حدّد المرشد الأعلى صلاحياته مسبقاً، أن إيران لا ترغب إلا في مناقشة قيود معينة من شأنها "تجميد" برنامجها النووي (المعلّق حالياً بسبب الأضرار التي لحقت به في حرب "الأيام الاثني عشر"). لا توافق طهران على تفكيك المشروع النووي بالكامل أو القدرات التي تُمكّنها من امتلاك أسلحة نووية في المستقبل البعيد، وفيما يتعلق بالصواريخ

الباليستية، ووقف المساعدات للوكلاء، ووقف القمع الوحشي للاحتجاجات، يرفض آيات الله التحدث مع الأميركيين رفضاً قاطعاً، لا بشكل مباشر ولا غير مباشر.

بحسب الخبراء، يُفضّل خامنئي خوض الحرب على الاستجابة لمطالب الأميركيين، خشية أن يُعرّض أي مظهر من مظاهر الضعف، سواء على الصعيدين الخارجي والداخلي، حياته الشخصية ونظامه والثورة الإسلامية للخطر. لكن ما يُقلق إسرائيل هو موافقة الولايات المتحدة على معظم الشروط التمهيدية التي وضعتها إيران لبدء المفاوضات. في تصريحاته، لم يُشر ترامب إلا إلى الملف النووي الإيراني كموضوع للتفاوض، متجنباً ذكر القضايا الأخرى. في إسرائيل، يسود انطباع بأن الولايات المتحدة ستكتفي باتفاق نووي سيُقدّمه ترامب كإنجاز، مُتباهياً بأنه أفضل من الاتفاق النووي الذي وقّعه خامنئي مع إدارة أوباما في تموز 2015، إلا أن اتفاقاً لا يُقيّد مدى الصواريخ الباليستية قد يُشكّل إشكالية من وجهة نظر إسرائيلية. وذلك لأن ذلك سيؤدي إلى رفع العقوبات عن إيران، وعندما ترفع الولايات المتحدة وأوروبا العقوبات المفروضة على إنتاج وتصدير النفط والغاز من إيران، سيتمكن نظام آية الله من تقديم منافع لمواطنيه بما يخفف من معاناتهم الاقتصادية، وبالتالي يهدئ غضبهم وتطلعاتهم للإطاحة بالنظام. ويعتقد خبراء الوضع في إيران حالياً أن النظام هناك أضعف من أي وقت مضى، وأن البلاد بأكملها في حالة "ثورة". وقد تنقذ المليارات التي ستتدفق إلى الخزينة الإيرانية النظام. واستناداً إلى التجارب السابقة، سيتم توجيه جزء كبير من الأموال التي ستجنيها إيران نتيجة رفع العقوبات إلى تمويل المشاريع العسكرية، لا سيما مشاريع الصواريخ والطائرات المسيّرة الهجومية. وفي وقت لاحق، سيحصل المشروع النووي، الذي سيتم تجديده، على تمويل إضافي، وستستفيد أيضاً الفصائل التابعة له – "حزب الله" والحوثيون والميليشيات العراقية و"حماس" – (يواجه "حزب الله" حالياً صعوبة في دفع التعويضات للاجئين من جنوب لبنان بسبب توقف تدفق الأموال من إيران). لا حاجة للتكهن أو التخمين بما سيحدث. هذا بالضبط ما حدث عندما خففت إدارة بايدن، في محاولة منها لإغراء الإيرانيين بالجلوس معها على طاولة المفاوضات، العقوبات المفروضة على طهران بشأن صادرات النفط والتهريب.

لكن هذا ليس كل شيء. فإذا تم توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، فإن أي اتفاق لا يتضمن قيوداً مشددة على الصواريخ الباليستية والأسلحة النووية قد يُفقد إسرائيل حرية إحباط هذه المشاريع ومهاجمتها على الأراضي الإيرانية نفسها، حتى لو بلغت أبعاداً تُشكل تهديداً ملموساً لإسرائيل. وذلك لأن رئيس الوزراء الحالي وحكومته لن يجرؤوا على انتهاك الهدوء و"السلام الإقليمي" الذي سيعلنه ترامب، في حال توقيعه اتفاقاً مع طهران وبعده. ويمكن افتراض أن هذا سيظل صحيحاً حتى في

حال وجود إدارات مختلفة في القدس وواشنطن. فبعد توقيع الولايات المتحدة اتفاقاً مع إيران، لن تتمكن إسرائيل من القيام بالكثير.

الظروف على الأرض لا تُلبي مطالب الرئيس

نشأ هذا الوضع أساساً لأن الرئيس ترامب لن يُقدم على أي هجوم أو يُخاطر بالفشل إلا إذا تأكد من أن هذه الخطوة ستكون قصيرة وقوية، وأن نتائجها ستكون حاسمة وواضحة، وأن هذا العمل لن يُورط الأميركيين في حملة جوية وبحرية طويلة الأمد مع الإيرانيين. وبحسب مصادر مطلعة على الاستعدادات الأميركية، فإن الظروف الراهنة على الأرض لا تضمن توافر الشرطين الأساسيَّين اللذين حددهما ترامب لشعبه. أولاً، لا تمتلك الولايات المتحدة معلومات استخباراتية كافية، كمّاً ونوعاً، تسمح بشنّ ضربة حاسمة تُفضي إلى نتيجة واضحة في غضون أيام قليلة، كما يطالب ترامب، وهو تغيير النظام عبر إضعاف القيادة وإضعاف الحرس الثوري وقوات الباسيج بشكل كبير، لتمكين الجماهير، في حال تمردها مجدداً، من تحقيق هدفها وتغيير النظام أو على الأقل سياساته. ثانياً، التدمير الكامل للمشروع النووي ومشروع الصواريخ ومنظوماتهما. يُعدّ ضرب هذين المشروعين ضرورياً لمنع أي رد إيراني أو ضربات انتقامية ضد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، وضد حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، وضد الولايات المتحدة نفسها.

ومن الأسباب الأخرى، التي تجعل الولايات المتحدة غير مهتمة بحملة طويلة الأمد في الخليج العربي، تحويل القوة البحرية المحيطة بحاملة الطائرات لينكولن من المحيط الهادئ ومنطقة اليابان وبحر الصين الجنوبي، حيث تُشكّل الصين تهديداً لحلفاء الولايات المتحدة. يُضعف هذا الوضع بشدة قدرة تايوان والولايات المتحدة على المقاومة، في حال انتهزت الصين الفرصة وحاولت احتلال تايوان أو فرض حصار عليها. إضافةً إلى ذلك، فإن نزاعاً مطولاً بين الولايات المتحدة وإيران، يستمر لأكثر من أسبوع، قد يُلحق أضراراً جسيمة بمنشآت النفط في المنطقة، ويؤدي إلى حصار مضيق هرمز، ما سيتسبب في ارتفاع حاد بأسعار النفط في السوق العالمية، وهو ما يضر بالاقتصاد الأميركي بلا شك.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن الحزب الجمهوري بقيادة ترامب يضم جناحاً انفصالياً قوياً، أبرزهم نائب الرئيس فانس، الذي يعارض إرسال القوات الأميركية للقتال إلى جانب الأجانب. علاوة على ذلك، لم يتبقَّ سوى ثمانية أشهر على انتخابات التجديد النصفي لإدارة ترامب. على أي حال، لدى الولايات المتحدة أسباب وجيهة لعدم الرغبة في شن هجوم على إيران، جزئياً لأنه إذا بقي النظام الإيراني في السلطة بعد هجوم أميركي أو هجوم أميركي – إسرائيلي مشترك، فقد يُصوّر ذلك على أنه نصر ودليل على ضعف الولايات المتحدة.

مطالب نتنياهو

ما الذي يسعى رئيس الوزراء نتنياهو لتحقيقه خلال زيارته لواشنطن؟ أولاً، سيحاول إقناع ترامب بتقصير مدة المفاوضات قدر الإمكان، وعدم منح الإيرانيين فرصة لكسب الوقت. سيطالب ليس فقط بتجميد البرنامج النووي الإيراني، ما يسمح للإيرانيين باستئنافه في حال تغير الظروف، مثلاً في حال تولي رئيس آخر للولايات المتحدة، بل بإيقافه نهائياً، أي منع تخصيب اليورانيوم بنسبة تزيد على 4 في المئة بالأراضي الإيرانية. إلى جانب رقابة صارمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما سيطالب نتنياهو بأن يتضمن الاتفاق مع الإيرانيين بنداً يحد مدى (ويفضل أيضاً عدد) الصواريخ الباليستية التي تطورها وتنتجها إيران (على غرار اتفاقية نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ التي تم التوصل إليها في الثمانينيات بين 35 دولة، والتي تحد من انتشار الصواريخ بحيث لا تشكل خطراً على الدول المجاورة، وتقتصر على استخدامها للدفاع عن النفس فقط).

سيطالب نتنياهو أيضاً برفع العقوبات تدريجياً وببطء، بما لا يُمكّن "حزب الله" والحوثيين من تمويل احتياجاتهم العاجلة. وإذا لم يوافق الإيرانيون على هذه الشروط، فمن المرجح أن يقترح نتنياهو أن تشنّ الولايات المتحدة وإسرائيل هجوماً مشتركاً على عدد كبير من "مجموعات" الأهداف وأهداف فردية في آن واحد، بأسلوب هجومي عنيف. ستكون هذه المطالب الرئيسية لنتنياهو، لكنّ هناك سبباً آخر لسفره إلى واشنطن يتعلق بغزة: ففي الثامن عشر من الشهر الجاري، من المقرر أن يجتمع "مجلس الإدارة"، وهو المجلس الدولي المسؤول عن خطة ترامب، في واشنطن، والذي يُفترض أن يُشرف على تنفيذ الخطة ويضع سياسة مستقبلية. يخشى نتنياهو أنه إذا قبل الدعوة، فقد يجد نفسه مضطراً إما لمواجهة ترامب علناً، أو، تحت ضغط ترامب، للموافقة على مبادرات تركيا وقطر، اللتين تبذلان قصارى جهدهما لضمان بقاء "حماس" وعدم نزع سلاحها بالكامل. على سبيل المثال، قرار البدء بإعادة إعمار قطاع غزة، ومشروع "غزة الجديدة"، في الأراضي التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، قبل البدء بتفكيك حركة "حماس"، وقبل اكتمال عملية نزع سلاحها وتسريح قواتها في غزة. يتمثل موقف إسرائيل في أنه لن تكون هناك إعادة إعمار حتى يتم نزع سلاح "حماس" وتجريد القطاع. وسيحاول نتنياهو إقناع ترامب بأن أي خطة أخرى لن تؤدي إلى إعادة إعمار، ولا إلى نزع السلاح والتجريد بل إلى طريق مسدود ينتهي باستئناف القتال.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2026/2/10

٤٩ .كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/2/9